

المجلس الخامس من شرح الشمال المحمدية للترمذي شرح

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارضين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين - [00:00:00](#)
وبعد فهذا هو المجلس الخامس من مجالس القراءة والتعليق على السفر المبارك كتاب الامام الترمذي الله الشمال المحمدية وكنا قد وقفنا على الباب الثاني عشر باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله - [00:00:20](#)

صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين باسنادكم حفظكم الله الى الامام الترمذي رحمه الله. باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه
- [00:00:40](#)

عليه وسلم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان في الصفوح بشيا. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر
ان - [00:01:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه. قال ابو عيسى ابو بشر اسمه جعفر ابن ابي وحشية قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا حفص بن عمر بن عبيد هو هو الطنافسي. قال حدثنا زهير ابو خيثمة عن حميد عن انس -
[00:01:20](#)

ابن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فسه منه. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس عن انس ابن مالك قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل -
[00:01:40](#)

له ان العجب لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما فكانني انظر الى بياضه في كفه. قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ابن مالك قال كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)
محمد سطر ورسول سطر والله سطر. قال حدثنا نصر ابن علي الجهظمي ابو عمر قال حدثنا نوح ابن قيس عن خالد ابن قيس عن قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي. ف قيل له انهم لا يقبلون - [00:02:20](#)
كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقتة فضة ونقش فيه محمد رسول الله قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا سعيد بن عامر والحجاج بن من هال عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:02:40](#)

كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمير. قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق. فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ويد عمر ثم كان في يد -
[00:03:00](#)

عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله. فهذا الباب وضعه المصنف رحمه الله تعالى لبيان وصف خاتم رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم. من مكان من فضة او من ذهب - [00:03:20](#)

وكيف كان هل كان له فص او لا؟ وكيف كان عليه الصلاة والسلام؟ او لما كان عليه الصلاة والسلام اتخذ الخاتم. هذه ثلاثة امور داخله في هذا الباب. وسيأتي امور اخرى متممة - [00:03:40](#)

في الباب الذي بعده. الحديث الاول كل رجال الاسناد منسوبون ما عدا يونس وهو ابن يزيد الایلي عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن عبيدالله ابن شهاب الزهري عن انس رضي الله عنه قال كان خاتم النبي - [00:04:00](#)

وسلم من ورق وكان فصه حبشيا. هنا قبل ان نشرح هذا الحديث نحب ان نبين الوصف او الحال التي وقع اولها اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب. فلما انه عليه - [00:04:20](#)

والسلام رأى الناس يتخذون خواتم من ذهب كره الخاتم من ذهب فالقاه. ولعل هذا كان قبل تحريم الذهب على الرجال ثم انه عليه الصلاة والسلام اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم من فضة - [00:04:40](#)

الظال ثم الصحيح انه عليه الصلاة والسلام اتخذ هذا الخاتم في اول الامر ثم القاه ايضا ثم اتخذ الخاتم في الثالث لاجل الختم. وعليه ثبت الامر ونهى اصحابه ان يتخذوا خاتما على نقش خاتمه. هذا كان اخر الامر من - [00:05:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث انس هذا انما هو في وصف الخاتم الذي كان النبي صلى الله عليه لبس وقال كان من ورق والورق بكسر الراء والورق بكسر الراء الفضة. و - [00:05:30](#)

في القرآن الكريم بورقكم هذه الى المدينة. ورقكم اي فطتكم. والمال اذا كان من ذهب فيسمى دينارا في لغة في لغة زمن الصحابة. واذا كان المال من فضة يسمى درهما. فالدرهم مصوغة من الفضة. والدنانير مصوغة من الذهب. بغض - [00:05:50](#)

النظر هل هي خالصة او مغشوشة؟ قال من ورق وكان فصه حبشيا فصه او او في الصف مثلثة الفاء يجوز فيه الواجهة الثلاثة.

المقصود بالفص او الفص او الفص المقصود به هو ما يكون على اعلى الخاتم الذي فيه الحجر - [00:06:20](#)

هنا قال وكان فصه حبشيا. دل على انه ليس هذا الخاتم هو الخاتم الذي كان يختم به. لان الخاتم الذي يختم به لم يكن له فص. وانما هذا خاتم كان فيه حجر كريم - [00:06:50](#)

وهذا الحجر كان حبشيا. اذا لاحظوا الان الوصف خاتم من حيث المعدن هو من من فضة؟ وهل كان فيه زينة؟ نعم فيه فص حبشي يعني حجر مصنوع من الحبشة واما الحديث الذي بعده اورده ايضا من طريق شيخه قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني

ابو رجا الخولاني بلدياتي - [00:07:10](#)

قال حدثنا ابو عوانة وهو الوراق ابن عبد الله الیشکري عن ابي بشر وهو جعفر ابن ياس ان يشكر ابو عوانة الوراق ابن عبد الله

ليشکري. وابو بشر هو جعفر ابن اياس الي يشكر عن نافع المولى ابن عمر - [00:07:40](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة فكان يختم به هذا الخاتم الاخير الذي قلناه اتخذ

خاتما من فضة وكان يختم فيه. اذا ليس فيه فص وانما - [00:08:00](#)

ما فيه نقش ما هو النقش؟ محمد رسول الله كما سيأتي معنا في الاحاديث الاخرى. وقوله ولا يلبسه فكان يختم به ولا يلبسه. اذا لماذا اتخذ الخاتم؟ اتخذ للختم. ولم يتخذ للزينة - [00:08:20](#)

فدل على ان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك التزين بالخاتم. فلماذا اتخذ لاجل الخاتم لاجل ان يختم. الخاتم

الخاتم والخاتم. الخاتم بالفتح هو ما يوضع في الاصبع سواء كان من حديد او من فضة او من ذهب ايا كان هذا يسمى خاتما. واما -

[00:08:40](#)

خاتم فهو الاخير الذي يختم به الشيء. والنبي صلى الله عليه واله وسلم هو خاتم النبيين زينتهم وهو خاتم النبيين اي اخرهم. وعلى

الفتح والكسر جاءت القراءة في قوله تعالى - [00:09:10](#)

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وخاتم النبيين فهنا النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ الخاتم ليختم.

فكان يختم به ولا يلبسه. هذه الرواية اذا صحت - [00:09:30](#)

فالمقصود ولا يلبسه تزيينا به. هذا هو المقصود به. لانه عليه الصلاة والسلام لم يتخذ خاتمة في اخر الامر لاجل التزين. على ان بعض اهل العلم يرى ان هذه الزيادة شاذة. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

كان يلبس الخاتم الذي فيه نقشه في اكثر الاحوال. قال ابو عيسى ابو بشر اسمه جعفر ابن ابي وحشي. هو جعفر ابن ابي وحشي او جعفر ابن ابي وحشية ابن اياس ان يشكري. يجوز ابن ابي وحشي ويجوز ابن ابي وحشي - [00:10:10](#)

يتى ابن اياس اليشكوري. قال رحمه الله في الحديث الثالث من احاديث الباب من طريق شيخه محمود بن غيدان قال حدثنا حفص بن عمر بن عبيد والتنافسي قال حدثنا زهير ابو خيثمة مر معنا انه زهير - [00:10:30](#)

ابن معاوية ابن حديج ابو خيثمة عن حميد عن انس وحميد عن انس هو الطويل. اتفقنا على هذا. حميد عن انس هو الطويل اما حميد بن عبد الرحمن فاذا روى عن انس فانه ينسب وهو حسب آآ حفظ - [00:10:50](#)

انه ليس له رواية عن انس حميد بن عبد الرحمن ليس له رواية عن انس. اما حميد الطويل فهو من كبار الرواية من كبار الرواة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من - [00:11:10](#)

رواية الحديث قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فسه منه. ها ما يظن ظال يقول شلون هناك؟ قال فصوا حبشي. وهنا قال فصوا منه يظن في تناقض ما في تناقض. فصوا حبشي هناك خاتم اخر - [00:11:30](#)

للزينة اللي كان اللي هي المرحلة الثالثة قلنا اما هنا فصوا منه هو المقصود به الخاتم الذي كان فيه الختم لان الخاتم اذا كان فيه الختم فان الفص الذي هو في اعلاه يكون منه لا يكون من من غير جنسه - [00:11:50](#)

ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق الشيخ اسحاق بن منصور وهو الكوسد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي وهو يحيى العوزي عن قتادة ابن دعامة السدوسي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال لما اراد رسول الله صلى - [00:12:10](#)

الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم. قيل له العجم هناك عرب وهناك عجم. فكل من لم يتكلم العرب فهو اعجمي. عجمي. واما العربي فهو من يتكلم بالعربية. والصواب ان العربية لسان وليس جنسا. ويخطئ من يظن ان العربية جنس. العربية لسان - [00:12:30](#)

وليس جنس وصف لساني وليس وصف نسبي. ولذلك قال شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تطلق كلمة العرب ويراد بها اما بلدهم فهي جزيرة العرب. واما انسابهم فهم - [00:13:00](#)

من كانوا من عدنان او قحطان بغض النظر هو يتكلم العربية ولا ما يتكلم العربية؟ يمكن واحد عربي مولود في بلاد البربر ما يعرف اللغة العربية وهو عربي الاصل. اذا هذا عربي النسب. وليس عربي اللغة ولا عربي البلد - [00:13:20](#)

يمكن واحد يكون من العربي نسبا من عدنان وقحطان وهو مولود مثلا في في بريطانيا لا تعرف اللغة العربية ولا يعرف آآ يعني شيء من العربية فهذا عربي النسب يسمى. اذا عربي البلد وهو من كان في - [00:13:40](#)

جزيرة العرب وعربي النسب من كان من عدنان وقحطان وعربي اللسان كل من تكلم بالعربية. ولهذا اهل الشام واهل مصر واهل المغرب واهل الصومال واهل جيبوتي وغيرهم من البلاد لما تكلموا العربية سموا عربا - [00:14:00](#)

لماذا سموا عربا؟ لانهم تكلموا العربية. فهنا العجم من لا يتكلم العربية. ولهذا لا يقال البخاري اعجمي هذا خطأ. بعض الناس يظن ان لكن يقيد يقال اعجمي النسب. والا البخاري من افصح - [00:14:20](#)

عرب وهو امام في العربية ولا يقال سيبيوي اعجمي يطلق هكذا وانما يقال اعجمي النسب يقيد لان العجمة تقابل العروبة لسانا بلسان. وسميت العربية عربية لما فيها من الفصاحة والبلاغة وسميت العجمة لعدم وجود الفصاحة فيها. فكل اللغات - [00:14:40](#)

تقصر عن فصاحة اللغة العربية. كل اللغات تقصر عن فصاحة اللغة العربية. وهذا احد الاسباب التي من اجلها انزل الله خاتمة الرسالات باللغة العربية. لانها لغة حاوية تحوي جميع اللغات. ولا يمكن لاي لغة ان تحوي العربية. فتأملوا معي تأملوا معي ان مفردات - [00:15:10](#)

اللغة العربية واصولها جاوزت اكثر من عشرين الف مفردة. هذا لا مثيل له في لغات العالم. اكبر في العالم مفرداتها تصل الى خمسة الاف لغة فقط. وهذا بحسب احصائيات الناس. فهذه اللغة العظيمة - [00:15:40](#)

هي التي من من اجلها لعظمتها انزل الله القرآن بلسان عربي مبين. قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه من يكتب الى العجم يعني من لم يتكلم العربية سواء كان فارس او روم فارس او روم او غيرهم - [00:16:00](#)

قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم. طبعا المقصود يكتب الى العجم يعني الى ملوك العجم. وليس الى افرادهم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم. يعني فيه علامة لمرسله - [00:16:20](#)

اشارة لمرسله ممن ارسل؟ قال فاصطنع خاتما. اصطنع هذه الطاء مقلوبة من التاء وهي تاء الافتعال اي طلب صناعة الخاتم. طلب صناعة الخاتم فاصطنع خاتما اي طلب صناعة خاتم. قال فكأنني انظر الى بياضه في - [00:16:40](#)

هذه العبارة انظر الى بياضه في كفه استدل بها بعض العلماء انه آآ يلفوا الفص الى داخل الكف. وهذا ايضا يؤكد لنا انه ما كان يتجمل بها. لانه لو كان يتجمل - [00:17:10](#)

يجعل فصلة اعلى ولا الى الداخل؟ الى الاعلى. انتبهوا لهذا المقصد. وهذه الرواية صحيحة. قال فكأنني انظر الى بياضه في كفه صلى الله عليه وسلم. وعلى كل حال يمكن ان يقال انه كان يجعل فسه الى الداخل احيانا - [00:17:30](#)

والى الخارج احيانا بحسب الاحوال. نعم. لا لا المقصود الفصل الذي هو من الفص الذي هو منه. الان غير الفص هو حبشيا انتهى. هذا الفص هو منه. اللي هو نفس نفس - [00:17:50](#)

جعلت مدورة او مربعة وكتب فيها كما سيأتي في الرواية التي بعدها. ثم ورد رحمه الله حديثا من شيخي محمد ابن يحيى اه اول مرة يمر معنا محمد ابن يحيى ابن فارس محمد ابن يحيى - [00:18:10](#)

ابن فارس قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي آآ عن ثمامة وهو هو ابن عبد الله عن انس ابن مالك هو ثمامة ابن عبد الله ابن انس ابن مالك انتبهوا يعني انس ابن مالك ايش يصير له - [00:18:30](#)

جدة عن ثمة ابن عبد الله ابن انس ابن مالك رضي الله عنه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر والله على حكاية اظافة والله - [00:18:50](#)

بكسر الهاء على حكاية الاظافة. يعني النقش كان هكذا اذا اردنا ان نكتب كان هكذا. فوق مكتوب هنا الان يقول على هذه الرواية محمد سطر يكون محمد رسول الله. لكن ذكر العلماء رحمهم الله ان السطور - [00:19:10](#)

كانت تبدأ من الاسفل محمد في الاسفل ورسول في الوسط والله من اعلى تأدبا مع الله تعالى حتى يكون الاسم في اعلى وهذا من عظيم اه تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لنا الادب مع الله تبارك وتعالى. اذا محمد - [00:19:30](#)

محمد رسول الله محمد رسول الله هذا ختم خاتم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اتفق الفقهاء وقد اتفق الفقهاء انه لا يجوز النقش على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يصير انت الان تجي تتخذ - [00:19:50](#)

وتكتب عليه نقش محمد رسول الله. لان هذا كان خاصا به عليه الصلاة والسلام. ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق الشيخ نصر ابن علي الجهضمي ابو عمرو قال حدثنا نوح ابن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:20:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي. وذولا ثلاثة عرب ولا عجم؟ عجم. لا يعرفون العربية كتب الى كسرى كسرى اسم لكل من ملك بلاد الفرس. فيه اسم لكل من ملك - [00:20:30](#)

بلاد الفرس في ذاك الزمان وقيصر اسم لكل من ملك بلاد الروم. الشام وما بعدها. والنجاشي اسم قل لمن ملك بلاد الحبشة. مثل اليوم في بعض الاعراف يسمون الرئيس يسمونه رئيس. في بعض البلدان يسمونه ملك - [00:20:50](#)

في بعض البلدان يسمونه الامير في بعض البلدان يسمونه الشيخ هذه اعراف تختلف بحسب اختلاف الازمنة والامكنة. يقول فقيل له صلى الله عليه وسلم انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتمه. يعني لو ارسلت اليه الكتاب ما هو مكتوب من المرسل - [00:21:10](#)

ها ما في علامة للمرسل ما يقبلونه. يقولون ما نعرف هذا صدق ولا ما هو صدق. قال فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم. اضافة الصياغة اليه من باب الامر. فصاغه بمعنى امر بصياغته. واضح - [00:21:30](#)

اذا اضيف الامر اليه لانه لماذا اضيف الصياغة اليه؟ لانه امر. فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقتة فضة ونقش فيه فيه

يعني على مكان الفص هو ما فيه فص الان خلاص ونقش فيه محمد - [00:21:50](#)

رسول الله ولم يبين هنا بين الجملة التامة ولم يبين كيفية ترتيب الكلمات وكما ذكرت لكم قد ذكر الحافظ ابن حجر ان الكتابة كانت هكذا محمد في السطر السفلي ورسول في السطر الوسطاني والله في السطر الاعلى - [00:22:10](#)

ثم انه رحمه الله اورد حديث من طريق شيخ اسحاق بن منصور قال حدثنا سعيد بن عامر والحجاج بن من ال عن همام عن جريح همام ابن يحيى ابن دينار العودي عن ابن جريح وهو عبد الملك ابن عبدالعزيز ابن جريح المكي - [00:22:30](#)

عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريح المكي. عن الزهري محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ابو بكر عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه. نزع خاتمته. قال - [00:22:50](#)

قال رحمهم الله انما كان ينزع خاتمته. لان فيه ذكر الله عز وجل. لان فيه اسم الله ومن هنا قال العلماء يكره ان يدخل الانسان يكره ان يدخل الانسان الخلاء - [00:23:10](#)

معه شيء فيه ذكر الله ظاهر. واضح؟ حتى لو كان الانسان مثلاً في يده خاتم وفي فيه ذكر اسم الله ولنفرض ان اسمه عبدالرحمن وختم على خاتمته عبدالرحمن. الان اسم الرحمن موجود. فينبغي ان - [00:23:30](#)

انزعه كراهة ان يدخل بسم الله الى الخلاء. فاذا لم يستطع نزعها قالوا يقلب فسه الى داخل كفه حتى لا يكون ظاهراً وهكذا لو كان معك مصحف ما يجوز ان تدخل بالمصحف الى الخلاء. الا اذا خيف عليه من - [00:23:50](#)

ضياح فيدخل لكن بشرط الا يظهر. يدخل بشرط ان لا يظهر. على كل حال هذا الحديث حديث قال العلماء انه منكر يعني اه ان هذه اللفظة منكر والمنكر الفرد به راو غدا تعديله - [00:24:10](#)

لا يحمل التفرد هذا هو سبب النكارة. نعم. وورد فيه اخر حديث من طريق شيخ اسحاق بن منصور قال حدثني عبد الله ابن نمير قال حدثني عبيد الله ابن عمر عن نافع عبيد الله ابن عمر قلنا هو العمري النافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:24:30](#)

اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق فكان في يده ثم كان في يده ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه كان في يد ابي بكر لكنه ما كان يختم به. انتبهوا لهذه المسألة باي - [00:24:50](#)

كان يختم ابو بكر كان له خاتم خاص به. وكان في يد عمر وما كان يختم به. وكان له خاتم يختم به. ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه هذا الخاتم كان في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس وبئر - [00:25:10](#)

في الشمال في الشمال الشرقي من في الشمال الغربي من المدينة. في الشمال الغربي من المدينة قريب من من جهة مسجد القبلتين. وقع في بئر اريس ثمان عثمان رضي الله عنه طلبه - [00:25:30](#)

وانزل اناساً في البئر فنزعوا البئر كله وجففوه ولم يجدوا الخاتم حكمة من الله تبارك وتعالى لتقاتل الناس عليها فلم يجدوا هذا الخاتم. ثم يقول وقع في بئر اريس قال نقشه - [00:25:50](#)

رسول الله وهذا باتفاق العلماء ان نقش خاتم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان محمد رسول الله نعم هنا نستفيد من هذا الباب جواز اتخاذ الخاتم للخاتم. جواز اتخاذ الخاتم - [00:26:10](#)

الختم يجوز ان تتخذ خاتماً للختم وتكتب عليه اسمك او لقبك او ما به دلالة عليك. نعم بعض ما جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. قال حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي وعبد الله بن عبد - [00:26:30](#)

قال اخبرنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان بن بلال عن شريك بن عبدالله بن ابي نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمته في يمينه. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا - [00:26:50](#)

عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر نحوه. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد ابن - [00:27:10](#)

قال رأيت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رأيت عبد الله ابن جعفر يتختم في يمينه وقال الله بن جعفر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه. قال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا ابراهيم ابن -
00:27:20

الفضل عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن عبد الله ابن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن ميمون عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. قال - 00:27:40

حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير عن محمد بن اسحاق عن الصد بن عبد الله قال كان ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله ولا ايخاله الا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه. قال حدثنا محمد بن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب بن موسى - 00:28:00

عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما للفضة وجعل فسه مما يلي كفه ونقش فيه محمد طول الله ونهى ان ينقش احد عليه وهو الذي سقط من معيقب في بئر اريس. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم - 00:28:20

اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع قال حدثنا عباد ابن العوام عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك انه صلى الله عليه وسلم - 00:28:40

كان يتختم في يمينه وقال ابو عيسى هذا حديث غريب لا يعرفه من حديث سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الا من هذا الوجه. وروى بعض اصحابه قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - 00:29:00

ختموا في يساره وهو حديث لا يصح ايضا. قال حدثنا محمد بن عبيد الله المحاربي قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه واتخذ الناس خواتيم من ذهب - 00:29:20

فطرحه صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتيمهم. قوله رحمه الله باب ما جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اين كان يضع الخاتم؟ هل كان يضع الخاتم في اليمين - 00:29:40

او في الشمال او لا ثم اين كان يضع الخاتم؟ هل يضع الخاتم في المسبحة او التي يسميها الناس دبابة او في الوسطى او في الخنصر او في البنصر. آآ اورد تحت هذا الباب احاديث كلها تدل على ان - 00:30:00

الصحيح انه عليه الصلاة والسلام تختم في يمينه وهو الصواب وهو الصحيح وعليه اكثر الروايات ويدل له من حيث المعنى ان التختم اكرام. ان التختم اكرام والاكرام يكون لليمين هذا وجه والوجه الاخر ان خاتمه عليه الصلاة والسلام كان فيه اسم الله والاليق - 00:30:20

ما دام الخاتم فيه اسم الله ان يكون في اليمين. هذا كله يؤكد لنا مع هذه الروايات انه عليه الصلاة والسلام كان يتختم في يمينه. واما الروايات التي جاءت انه عليه الصلاة والسلام تختم في شماله. فانها وان - 00:30:50

ثبتت فانها محمولة على الخواتم غير هذا الخاتم. يعني هي محمولة على خاتم الزينة محمولة على خاتم ذهب الذي اتخذه في اول الامر المهم ان الخاتم الذي فيه ذكر الله الذي فيه اسم الله فهذا نجزم ان - 00:31:10

انه جعله في يمينه. ومن تختم بخاتم من تختم بخاتم وليس فيه اسم الله فهو بالخيار. ان وضعوا في اليمين وان شاء وطمعوا في الشمال لكن السنة في الخاتم اذا كان خاتما ان يجعله في اليمين - 00:31:30

ورد فيه رحمه الله احاديث كثيرة الاول حديث آآ عبد الله بن ابي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن عن ابيه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمين. هذا الحديث الاول هذا خليفة - 00:31:50

الخلفاء الراشدين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يثبت انه عليه الصلاة والسلام كان يتختم بيمينه. ثم اورد رحمه الله الحديث عمليا من طريق حماد بن سلمة قال رأيت ابن ابي رافع - [00:32:10](#)

في يمينه فسألته عن ذلك فقال رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يميني. وقال عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه. عبد الله بن جعفر هو عبد الله بن جعفر بن ابي طالب. صحابي صغير ثبت في - [00:32:30](#)

قارئ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم من تبوك استقبله غلمان قريش. فجعل عبد الله بين يديه وجعل الحسنه من ورائه وكان هذا ديدن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما ان عبد الله كان يتيما - [00:32:50](#)

بعد استشهاد ابيه جعفر في غزوة مؤتة كما هو معلوم. فهو يحكي شيء رآه بعينه ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه ثم ورد رحمه الله حديث عبد الله بن جعفر مباشرة من قول النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:33:10](#)

وكان يتختم في يمينه. ثم ايضا من قول عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه وقول من قال ان عبد الله ابن جعفر حديث مرسل ليس بشيء. لماذا ليس بشيء؟ لان عبد الله بن جعفر كان - [00:33:30](#)

صغيرا وان لم يكن بالغاً لكنه كان مدركا. واذا كان الحسن قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وهو اصغر من عبد الله بن جعفر فكيف بعبد الله بن جعفر؟ وهذي مسألة مهمة ينبغي - [00:33:50](#)

النظر في التاريخ والوفيات وغير ذلك حتى يعلم ان عبد الله ابن جعفر رأى ذلك بنفسه بدون واسطة ثم انا نقول لو فرضنا ان عبد الله ابن جعفر اخذ هذا عن صحابي اخر فمراسين الصحابة كموصولاتهم. ها - [00:34:10](#)

مراسيل الصحابة كموصولاتهم لا فرق عندنا. لان الصحابي اذا اخذ الحديث عن صحابي اخر فان لا يزداد ها لا يزداد ضعفا ولا صحة لان الصحابي عندنا حجة كلهم عدول. ثم اورد رحمه الله - [00:34:30](#)

حديثا من طريق جابر ابن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. تأملوا معي الان كم صار من الصحابة علي ابن ابي طالب وعندنا عبد الله بن جعفر وعندنا جابر ابن عبد الله وعندنا ابن عباس في الحديث الذي بعده كان ابن - [00:34:50](#)

عباس يتختم في يمينه ولا ايخاله هذا القول ولا ايخاله هو قول الصلت ابن عبد الله ولا الا قال ولا يخال اي ولا اظنه ايخاله يعني اظنه. ولا اظنه الا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:10](#)

ختموا في يمينه. اذا هذا صحابي رابع وهو ابن عباس. وعندنا صحابي خامس وهو عبد الله بن عمر. في الاسناد اللي بعده عن نافعة ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فيه مما يلي كفه هذا يؤكد - [00:35:30](#)

رواية انس قال ونقش فيه محمد رسول الله اذا هذا يؤكد ان الخاتم الذي كان فيه النقش محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اين كان؟ في يمينه. نعم. قال ونهى ان ينقش احد عليه. يعني ما احد - [00:35:50](#)

يتخذ هذا النقش هذا خاص برسول الله. قال وهو الذي سقط من معيقين في بئر عريس مر معنا انه كان سقط من ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بئر اريج. وهنا قال وقع من معيقين. لا تعارض بين رواية وقع - [00:36:10](#)

من عثمان وقع من معيقين. لانهم يقولون ان عثمان نزع الخاتم من يده ودفعه الى معيقين وهو معيقب يأخذ سقط الخاتم منه يجوز نسبة السقوط الى عثمان ويجوز نسبة السقوط الى معيقب ومعيقب هو احد - [00:36:30](#)

عمال عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه. ثم ايضا آآ اورد المصنف رحمه الله فعلا الحسن والحسين انهما يتختمان في يسارهم. لكن هذا لا يثبت. ولا يتصور من مثل الحسن والحسين ان يخالف جدهما - [00:36:50](#)

صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهما. هذا حديث لا يثبت. ثم ورد فيه رحمه الله عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. كم عدد الصحابة الان صاروا؟ سبعة. صار متواتر ولا لا؟ متواتر. سبعة من الصحابة كل - [00:37:10](#)

وهم يحكون حكاية واحدة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه. قال ابو عيسى وهذا حديث غريب استغراب ابي عيسى رحمه الله للحديث لا وجه له وقد صحح جمع من اهل العلم الحديث السابق واما - [00:37:30](#)

استغراب ابي عيسى رحمه الله فلعله لاجل انه تعارض عنده رواية قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يساري

فطرح الاول والثاني لانه تعارض عنده ذلك لكن قلنا اذا ثبت رواية - 00:37:50

قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم تختتم في يساره فيكون لغير هذا الخاتم. كان للخاتم الاخر الذي كان للزينة فان الشمال فيه نقص ربما يحتاج الى الزينة بخلاف اليمين. او كان الخاتم الذي كان من الذهب - 00:38:10

ثم ختم المصنف رحمه الله الباب بحديث ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتيمهم. هذا الحديث - 00:38:30 متفق عليه هذا الحديث متفق عليه. اذا كان هذا ايش؟ في اول الامر. ونقول هذا كان قبل النهي عن لبس خواتيم عن لبس الذهب بالنسبة للرجال عموما خاتم ولا غير خاتم؟ كان هذا قبل النهي عن - 00:38:50

النهي الموجه للرجال بالنسبة للذهب. فالنبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب واتخذ الناس الخواتيم. فالتقاء النبي صلى الله عليه وسلم فالتقاء خواتيمهم. ثم اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما وله فص حبشي فاتخذ الصحابة - 00:39:10 خواتيم وكانت لخواتيمهم فصوص. ثم طرحه النبي صلى الله عليه وسلم وصار اخر امره انه اكتفى بالخاتم الذي كان فيه الختم نعم. باب ما جاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن بشار قال - 00:39:30

وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن قتادة عن انس قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه - 00:39:50

عليه وسلم من فضة. قال حدثنا ابو جعفر محمد بن صدران البصري قال حدثنا طالب ابن حجر عن هود وهو ابن عبد الله ابن سعد عن جده قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة. قال طالب فسألت عن الفضة فقال كانت - 00:40:10

طبيعة السيف في الظهر. قال حدثنا محمد بن شجاع البغدادي قال حدثنا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان حنفيا. قال حدثنا - 00:40:30

عقبة بن مكرم البصري قال حدثنا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد نحوه. هذا الباب اورده المصنف رحمه الله لبيان صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. من حيث الصنعة من حيث الصنعة. يعني - 00:40:50

من اه على اي السيوف البلدان كانت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسيوف التي كانت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسام ثلاثة سيوف مهنددة وهي المصنوعة بالهند وسيوف يمنية وسيوف - 00:41:10

الحنفية وهي المصنوعة في بلاد بني حنيفة من ديار نجد. هذه اشهر انواع السيوف في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقصود المصنف باب ما جاء في صفة السيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكلا وما - 00:41:30

اذا كان فيه الاصل ان السيف يصنع من الحديد هذا معروف لا يحتاج لكن هل يضاف اليه شيء اخر او لا؟ هذا الذي بينه المصنف رحمه الله تعالى. ذكر فيه رحمه الله الحديث الاول حديث انس ورجال الاسناد مر معنا ذكرهم - 00:41:50

قال كانت قطيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة. المقصود بالقبيحة هو آ موضع بقبض اليد. اكتب القبيحة موضع مقبض اليد. موضع مقبض اليد. موضع مقبض اليد ان كان - 00:42:10

من الحديد فانه ربما يتعرق في اليد. فان كان مخلوطا في شيء من الفضة فانه لا يعرق. ويكون اقوى مسكن للمحارب ويكون اصلب ليد المحارب فلا ينفلت السيف منه. هذا هو المقصود انه - 00:42:30

عليه الصلاة والسلام كانت طبيعة سيفه من فضة. هذا وجه. الوجه الاخر ان العلماء رحمهم الله تعالى قالوا لا يكرهه ولا يضع الذهب والفضة فيما فيه للكفار لا يكرهه وضع الذهب والفضة فيما فيه غاظة للكفار مما لا يلبس. مثال - 00:42:50

ذلك سيوف الحرب واللات الحرب وايضا قالوا ما يحفظ فيه المصحف وايضا قالوا ما يكون في الكعبة ما يكون في الكعبة. ذكروا هذه

الامور والصحيح انه لا يكره وضع الذهب والفضة - 00:43:20

في هذه الامور لان فيها تعظيما للاسلام واظهارا ومكانة الاسلام في وفيها ايضا اه اغاظة للكافرين. فان قال قائل فانا نهينا عن لبس الذهب قل لبس الذهب شيئا واستخدامه في هذه الامور هذا امر مباح. مثل استخدام النساء للذهب امر مباح - 00:43:40
ومما يؤكد لنا اباحة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لسيفه كان في سيفه فضة وكان في سيوف بعض الصحابة فضة وذهب. وربما غنموا سيوفا فيها من الذهب وما كانوا - 00:44:10

تذوبونها فدل على جواز استخدام الفضة والذهب في الات الحرب وهو الصحيح ان شاء الله من اقوال الفقهاء رحمهم الله تعالى. واما ما جاء من كراهة العلماء واما ما جاء من كراهة العلماء لاستخدام - 00:44:30
الذهب والفضة فيلات الحرب وفي المصحف او في المساجد فهذا اذا كان على وجه الزينة هذا الذي يكره اذا كان على وجه التزين فقط فهو المكروه. وجاء فيه النهي اي التزين هذه الامور - 00:44:50

افتخار بها جاء في النهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اورد فيه رحمه الله حديث قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قطيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة مثل الحديث السابق مؤكدا لمعناه. ثم ورد فيه رحمه الله - 00:45:10
حديث عبدالله بن سعد رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة. قال طالب وهو آ طالب ابن حجر قال طالب فسألت عن - 00:45:30

فقال كانت قطيعة السيف فضة. طيب اذا كان آ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى فيه ذهب وفضة والقبعة من الفضة اذا معناه ان المعدن الذي استخدم فيه السيف كان فيه - 00:45:50
الاصل وشيء من الذهب وشيء من الفضة مخلوطا. او يقال ان الفضة والذهب كانت سلمة التي ربما تكون في الحديدية. وعلى كل حال هذه الرواية ذكر بعض العلماء انها منكرة - 00:46:10

كما ذكرت قبل قليل المنكر الفرد به راو غدا تعديله لا يحمل التفرد وفي رواية هود هو ابن عبد الله ابن سعد عن جده سعد فيه كلام ولذلك العلماء قالوا هذه الرواية من كرهة ثم ختم - 00:46:30
فيه رحمه الله حديث ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة ابن جندب. وكان فارسا من الفرسان من فرسان رسول صلى الله عليه وسلم. يقول صنعت سيفي على سيف سمرة ابن جندب وزعم سمرة رضي الله عنه انه - 00:46:50

صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا. اذا لاحظوا الان فيه بيان اين كان سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. حنفيا يعني في ديار بني حنيفة. وقال بعض العلماء ان بني حنيفة كانوا - 00:47:10
يصنعون سيوفهم لا يجعلونها كالمسطرة. وانما يجعلونها يقال سيف حنيف اذا كان فيه نوع ما ينال سيف حنيف اذا كان فيه ميلان. معناها انها في طرف في طرفه الاعلى في طرف الشيخ يكون - 00:47:30

يعني مثل الهلال قليلا مرتفع قليلا يعني ما يكون السيف هكذا يضرب بها كذا لا وانما يكون السيف نوعا ما هكذا. هذا اما السيف الحنيف وكانت بني حنيفة تصنع السيوف هكذا. اذا سيف حنيف صناعة سيف حنيف يعني شكلا - 00:47:50
وهذا هو الصحيح في تفسير هذه الكلمة. نعم. باب ما جاء في صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه - 00:48:10

عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم استطع فاقعد طلحة تحته وصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:30

ويقول اوجب طلحة. قال حدثنا محمد بن ابي عمر. قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن يزيد ابن خصيفة عن السائب ابن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما. قوله باب ما جاء في صفة الدرع رسول الله - 00:48:50
صلى الله عليه وسلم المقصود بالدرع هنا اما ان يقال الدرع هو ما يتستر به من الرماح وضربات السيوف. وهذا الدرع اما ان يكون

ملبوسا فيسمى درعا. واما ان يكون - 00:49:10

في قبضة اليد واما ان يكون في قبضة اليد. يعني يمكس السيف بيمينه والدرع بشماله. النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس درعا على بدنه وهذا من باب اتخاذ الاسباب. وهو عليه الصلاة والسلام علمنا التوكل - 00:49:30

انا الله وكان سيد المتوكلين صلى الله عليه واله وسلم. ومع ذلك يتخذ الاسباب وما كان عليه الصلاة والسلام متواكلا قط جاء وقت الاذان ثم اورد فيه رحمه الله حديث الزبير ابن العوام قال كان على النبي - 00:49:50

صلى الله عليه وسلم احد درعان. اذا لبس درعا ثم لبس فوق الدرع درعا اخر. وهذه الدروع اما كانت تصنع في زمانهم اما كانت تصنع من الجلود وهذا هو الاكثر واما كانت تصنع من السلاسل - 00:50:10

وهذا ايضا مشهور واما كانت تصنع من الحديد الخالص وهذا كان نادرا. فدروعهم ثلاثة انواع من جند ودرع من سلاسل الحديد ودرع من الحديد. النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد كان عليه ذرعان - 00:50:30

فنهض الى الصخرة فلم يستطع لماذا لم يستطع؟ لان الدرع يمنع الحركة الخفيفة. ويثقل الجسم. فدل على ان الدرع كان ثقيلًا وكان محاطا بجسمه بنحره وصدره وبطنه صلى الله عليه وسلم. قال فاقعد طلحة - 00:50:50

حتى تحته يعني نحنا طلحة وركب النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر طلحة حتى استطاع ان يرتقي الى ظهر ثم دخل عليه الصلاة والسلام الغار قال وصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:51:10

اوجب طلحة لما فعل من الفدية ولما فعل من الجهاد امام النبي صلى الله عليه وسلم. نكمل بعد الاذان ان شاء الله اه ختم المصنف رحمه الله هذا الباب بحديث السائب بن يزيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درع - 00:51:30

قد ظاهر بينهما. ظهر بينهما يعني لبس احدهما ثم لبس شيئا اخر ثم لبس الدرع الثاني ظاهر يعني فرق بينهما. يعني ما لبس الدرع فوق الدرع مباشرة. وانما لبس الدرع الاول ثم لبس فوقه شيئا - 00:51:50

مثلا ثم لبس فوقه درعا اخر وهذا من اعظم الدلائل على اهمية اتخاذ الوسائل. وانه عليه الصلاة والسلام كان لا يمنعه توكله من الله من اتخاذ الوسائل. لان التوكل حقيقته هو اتخاذ الاسباب وتعلق - 00:52:10

قلبي بخالق الاسباب جل في علاه. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان له ذرعان هذا مثبت في حديث الزبير ابن العوام والسعي بن يزيد باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب - 00:52:30

00:52:30

عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر ف قيل له هذا ابن خطر متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه. قال حدثنا عيسى ابن احمد. قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله - 00:52:50

00:52:50

صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر قال فلما نزع جاءه رجل فقال له ابن خطر متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه. قال ابن الشهاب. نعم. قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن - 00:53:10

00:53:10

يومئذ محرما. احسنت. قوله باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم. وهي آلة حربية تتخذ على الرأس لاجل وقاية الرأس من السهام وضربات السيوف. وهي التي نسميها اليوم - 00:53:30

00:53:30

تعرفون الخوذة؟ اللي اللي يسوقون الموتور سيكل شنو يلبسون؟ والمهندسين شيل يلبسون؟ خوذة. اذا هذا خوذة الحرب تسمى مغفرا في عهدهم. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يلبس المغفر. اذا كان له - 00:53:50

00:53:50

نعم كان له مغفر. ثبت هذا في حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر. ف قيل له هذا ابن بطل وهو عبدالله بن الخطل. وكان مسلما ثم ارتد ثم اصبح يقول شعرا في ذم الاسلام والمسلمين - 00:54:10

00:54:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوه فقتلوه وايضا في الحديث الذي بعده قال دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر. وعلى رأسه المغفر. فلما نزع جاءه جاءه رجل فقال ابن خطر - 00:54:30

00:54:30

معلق باستار الكعبة فقال اقتلوه. قال ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري مر ذكره وهو احد رواة الاسناد قال وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكن يومئذ محرما. قطعاً باتفاق - [00:54:50](#)

الرخي باتفاق المؤرخين باتفاق الفقهاء باتفاق المحدثين لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة محرماً بل كان محارباً فاتحاً. واضح؟ بل كان محارباً فاتحاً. ولهذا يقولون ما هي - [00:55:10](#)

التي دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة ولم يكن محرماً هي يوم فتح مكة. ما عدا ذلك من زيارته لمكة كان محرماً سواء في اه عمرة القضية او في عمرة الحديبية او في حجة الوداع - [00:55:30](#)

كان عليه الصلاة والسلام محرماً. نعم. باب ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة وحدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر - [00:55:50](#)

قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء. قال حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حويث عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء. قال حدثنا - [00:56:10](#)

محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء. قال حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني قال حدثنا يحيى بن محمد المدني عن عبدالعزيز بن محمد - [00:56:30](#)

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سدل عمامته بين كتفيه. قال نافع كان ابن عمر يفعل ذلك. قال عبيد الله ورأيت القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك. قال حدثنا يوسف بن عيسى قال - [00:56:50](#)

حدثنا وكيع قال حدثنا ابو سليمان وهو عبدالرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عصابة دسمة. انتهى البر؟ نعم. قوله باب ما جاء في صفة عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:10](#)

قد ذكرنا في اللامس ان العمامة هو ما عم الرأس. وانه غير القلنسوة غير الطاقية غير الجحفية. وهذه العمايم اما ان تكون مسدلة واما ان تكون مدورة واما ان تكون محنكة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لبس عمامة مسدلة - [00:57:30](#)

كيف كان يلبس؟ يجعل الطرفين الى بين الكتفين هكذا. طيب واذا لبس عمامة مكورة يلفها عليه الصلاة والسلام ثم يجعل الذئاب من الخلف يجعل الذبابة من الخلف يلفها مثل عمايم اهل الامارات مثل عمايم اهل - [00:57:50](#)

مثل عمايم الافغان مثل عمايم آآ اهل آآ المغرب. اما عمايم المكورة فهي عمايم اهل ما لي وعمايم اهل شنقيط فهم يلبسون العمايم المكورة. النبي صلى الله عليه وسلم لبس هذه العمايم كلها. العمايم المكورة اكثر ما يحتاج اليها - [00:58:10](#)

في وقت الغبار والبرد الشديد. والعمايم المدورة يحتاج اليها الانسان في حال الحرب والقتال. اما العمايم المسدلة فهذا يحتاج الانسان في وقت الراحة ودعى. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب احاديث الاول من من طريق آآ شيوخ - [00:58:30](#)

عن وكيع وهو ابن الجراح الرؤاسي عن حماد ابن سلمة عن أبي الزبير مر معنا في اللامس ذكره محمد ابن مسلم ابن تدرس المكي عن جابر وهو ابن عبد رضي الله تعالى عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء. ها - [00:58:50](#)

الان ما يشكل عليكم حديث انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفر وحديث جابر دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء لا تعارض بين الحديثين. لان العمامة السوداء لبس هكذا ثم لبس - [00:59:10](#)

فوق العمامة واضح ولا؟ يعني الان الانسان الان انت الان تسوق بوتر سيكل الان مثلاً او انسان جندي يضع الخوذة على رأسه. طيب هو لابس العمامة يستطيع يضع الخوذة ولا ما يستطيع؟ يستطيع. فما في تعارض؟ واضح ولا؟ ما في - [00:59:30](#)

هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. وقوله وعليه عمامة سوداء. ظن بعض الناس ان هذا اللون مقصود الصواب ان هذا اللون والاخضر ولا غيره لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتقصد لبس اللون. وانما يلبس ما تيسر - [00:59:50](#)

والاصل في لبسي حتى في عمامته البياض. والاصل في لبسه حتى في عمامته البياض. واما لبس الاحمر او لبس الاخضر او لبس الاسود فهذا كان لعارض اما ان يكون هذا ما تيسر واما ان انه يكون في برد شديد - [01:00:10](#)

او يكون في حاجة شديدة الى مثل هذا اللباس واما ظن بعض الناس ان العمايم الحمراء او العمايم الخضراء او والعمايم السوداء مقصودة متعبد بها الله فهذا من المحدثات والبدع. ثم ورد رحمه الله حديث اه جعفر - [01:00:30](#)

ابن عمرو ابن حريث عن ابيه عمرو ابن حريث رضي الله عنه قال رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء. اذا هذا يؤكد رواية من رواية جابر رواية جابر وقلنا ما في تعارض واورده رحمه الله من طريق اخر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه - [01:00:50](#)

هي عمامة سوداء الان ما في اشكال. يخطب الناس في فتح مكة وعليه عمامة سوداء ما في اشكال. يمكن يكون الخوذة موجودة يمكن ان يكون الخوذة ايش؟ قد ازالها. لانه في رواية احد الروايات انس قال وقد نزع المغفر عن رأسه. يمكن ما رجعها - [01:01:10](#) في اهل مكة ممكن يحتمل هذا ويمكن ان يكون الخوذة موجودة اما تحت العمامة واما ان العمامة الخوذة وانما ذكر هو ما رأى ولم يذكر الخوذة قصدا. ثم ايضا اورد رحمه الله حديث - [01:01:30](#)

ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم اذا اعتم يعني اذا لبس العمامة اذا اعتم يعني اذا لبس الامامة يعني اذا اذا وضع العمامة او لف العمامة اذا اهتم سدل عمامته بين كتفيه - [01:01:50](#)

اذا ما كيف يلبس العمامة اذا لبس العمامة؟ واذا كانت مستدلة يستلها هكذا خلف كتفيه. ثم يمشي عليه الصلاة والسلام واذا كانت مكورة يلفها ثم يجعل اطرافها بين كتفيه من ورائه عليه الصلاة والسلام. هذا معنى هذا الحديث. قال - [01:02:10](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه. قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك. قال عبيد الله شوف تمثّل الصحابة بافعال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. قال عبيد الله وهو ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري ورأيت القاضي -

[01:02:30](#)

ابن محمد وسالما يفعلان ذلك. قاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وسالم ابن عبد الله ابن عمر وهما من السبعة في عهد التابعين وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري يستدل بفعليهما على صحة الرواية - [01:02:50](#)

يستدل بفعليهما ذلك على ان هذه سنة عملية. ثم ختم المصنف الباب بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يعني في فتح مكة يعني في فتح مكة هذا هو المشهور. وعليه عصابة عصابة هنا المقصود به - [01:03:10](#)

متى تسمى عصابة اذا لفت؟ متى تسمى عصابة؟ اذا لفت تسمى يعني اذا دورت تسمى عصابة واذا لم تدور تسمى عمامة. قال وعليه عصابة دسما دسما يعني مائل لا السواد مائل الى السواد لونه. نعم. باقي وقت والله. خمسة ايام. بعض ما جاء في صفة ازار رسول الله - [01:03:30](#)

صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين. قال حدثنا محمود ابن -

[01:04:00](#)

قال حدثنا ابو داوود عن شعبة عن الاشعث ابن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها قال بين انا امشي بالمدينة اذا انسان يقول ارفع ازارك فانه اتقى وابقى. فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله انما هي - [01:04:20](#)

ملحاء قال اما لك في اسوة؟ فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه. قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن مبارك عن موسى ابن عبيدة عن اياس ابن سلمة ابن الكوع عن ابيه قال كان عثمان ابن عفان يأتزر الى انصاف ساقيه وقال هكذا - [01:04:40](#)

كانت ازرة صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوصي عن ابي اسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة ابن اليمان قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقى او ساقه فقال هذا موضع الازار فان - [01:05:00](#)

بيت فاسفل فان ابيت فلاحق للازار في الكعبين. قوله رحمه الله باب ما جاء في صفة زار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا انه

عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه لبس الازار وهو ما يلف من الحقو الى الاسفل - 01:05:20

هذا يسمى ازارا مثل حال المحرم وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه لبس السراويل. لبس انه لبس السراويل وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يلبس التبان التبان حنا نسميه في عصر - 01:05:40

اليوم السروال القصير شو تسمونه؟ شورت ها؟ المهم برمودا شر المهم اللي السروال القصير اذا لبس عليه الصلاة والسلام هذه الثلاثة الازار والسراويل الطويلة والقصيرة. ثبت عنه ذلك عليه والسلام. اورد فيه رحمه الله حديث ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا. الكساء - 01:06:00

هو الثوب الذي يتزر به. الكساء هو الثوب الذي يتزر به. وملبدا يعني مرقعا. اه مو لازم يكون ثوب جديد لا ملبدا يعني مرقعا. قال ويزارا غليظا. اذا اه عفوا - 01:06:30

الكساء ثوب يلبس فوق الازار. ثوب يلبس فوق الازار من اعلى الجسم وينزل على الازار. قال ملبدا يعني مرقعا وازارا غليظا. ومعنى غليظا يعني خشنا. دل على انه كان لم يكن - 01:06:50

كالتالي ونحوه فقالت قبض رسول الله او قبض رح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين. هذا مؤكد ان عليه الصلاة والسلام لبس الازار وكان ازاره غليظا. يعني سميك غليظا يعني سميك. ثم ورد - 01:07:10

رحمه الله حديث الاشعث ابن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها آ رضي الله تعالى عنه وعمه اسمه عبيد بن خالد وعمها اسمه عبيد بن خالد رضي الله تعالى عنه. قال بين انا امشي بالمدينة - 01:07:30

هذا من اللي يقول؟ عبيد بن خالد. عبيد بن خالد يقول بين انا امشي في المدينة. اذا انسان خلفي يقول ارفع ازارك. كأن ازارك كان شوي طويل ها؟ قال ارفع ازارك فانه اتقى - 01:07:50

اه وابقى. يعني اتقى لربك وابقى لثوبك. اتقى لربك وابقى لثوبك. قال فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الصوت فالتفت فلما التفت رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 01:08:10

انما هي بردة ملحة. انما هي بردة ملحة. يعني كانه يقول ان هذا ثوب ان هذا ثوب عامة الناس مليح انا وطلعت فاذا رفعته ذهبت الملاحه عنه كانه يقول هذا الكلام مثل بعض الناس اليوم تقول له يا اخي قصر شوي دشداشتك قصر ثوبك يقول لا لحسن اني اطوله اجمل ها هذا معنى هذا - 01:08:30

قال فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحاء. الان دل على انه ما هو بس نزار كان الطويل نزار كان الطويل والبرد كانت طويلة بعد. فقال النبي صلى الله اما لك في اما لك في - 01:09:00

اسوة اه اما لك في اسوة؟ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وقل قلنا لكم بالامس بعض الناس قد ينتسب الى العلم وتجد ازاره طويلا وثوبه طويلا وتقول له يا اخي ما يليق هذا بك؟ يقول يا اخي - 01:09:20

العالم الفلاني قال يا اخي اقتدي برسول الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما لك في اسوة؟ اترك قول من يقول مكروه ولا اما هو مكروه ولا محرم؟ انظر ماذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. قال فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه. طيب ما تستطيع -

01:09:40

الى نصف الساعة ارفعه على الاقل فوق الكعب. واما ما اسفل من الكعبين فهذا في النار جاء فيه الحديث. ولو لم يكن متكبرا. اما اذا كان على وجه التكبر الذي يطيل ازاره او ثوبه تكبرا فهذا موعود - 01:10:00

بوعيد شديد قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم وذكر ومنهم المسبل ازاره متكبرة. فليحذر المسلم من هذا الوجه قد يقول قائل انا لست متكبر لكن النبي صلى الله عليه - 01:10:20

وسلم قال الاسبال من المخيلة. الاسبال من المخيلة. انت حتى لو ما نويت هو في نفسه من المخيلة. فينبغي على ان يحذر من هذا ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة كما قال لعبيد بن خالد رضي الله تعالى عنه - 01:10:40

ثم انه رحمه الله ذكر فيه حديث عثمان كان عثمان بن عفان يأنزر الى انصاف ساقيه اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

هكذا كانت ازرة صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم وختم الباب بحديث حذيفة ابن اليماني قال اخذ - 01:11:00
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او ساقيه. هذا الان تعليم فعلي. مسك عضلة الساق ساق حذيفة ثم قال فقال هذا
موضع الازار فان ابيت فاسفل يعني قليلا فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين. وهذا حديث صحيح لا يأتي انسان ويتفلسف نسأل الله
- 01:11:20

جل وعلا ان يوفقنا واياكم لاتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نكمل بعد الصلاة ان شاء الله تعالى. واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيدنا - 01:11:50
والاخرين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس الخامس من
مجالس القراءة والتعليق على سفر المبارك كتاب الامام الترمذي رحمه الله الشرائع - 01:12:10
وكنا قد وقفنا على الباب الثاني عشر باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 01:12:30
المسلمين اجمعين باسنادكم حفظكم الله الى الامام الترمذي رحمه الله. باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال
حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم من - 01:12:50

وكان في الصفوح بشيا. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه. قال ابو عيسى ابو بشر اسمه جعفر ابن ابي وحشية. قال حدثنا محمود بن غيلان -
01:13:10

قال حدثنا حفص بن عمر بن عبيد هو هو الطنافسي. قال حدثنا زهير ابو خيثمة عن حميد عن انس بن مالك قال كان خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فضة خصه منه. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة -
01:13:30

عن انس عن انس ابن مالك قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون كتابا عليه
خاتم فاصطنع خاتما فكأنني انظر الى بياضه في كفه. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن عبد الله - 01:13:50
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ابن مالك قال كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله
سطر. قال حدثنا نصر ابن علي الجهظمي ابو عمر قال حدثنا نوح ابن قيس عن خالد ابن قيس عن قتادة - 01:14:10
عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقليل له انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما حلقتة فضة ونقش فيه محمد رسول الله. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال - 01:14:30
حدثنا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال عن همام عن ابن جريح عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل
الخلا نزع خاتمة قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
اتخذ رسول الله - 01:14:50

صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ويد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه
محمد رسول الله. فهذا الباب وضعه المصنف رحمه الله تعالى لبيان وصف - 01:15:10

خاتم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. من مكان من فضة او من ذهب. وكيف كان هل كان له فص او لا؟ وكيف كان عليه
الصلاة والسلام؟ او لما كان عليه الصلاة والسلام اتخذ الخاتم - 01:15:30
هذه ثلاثة امور داخله في هذا الباب وسيأتي امور اخرى متممة في الباب الذي بعده الحديث الاول كل رجال الاسناد منسوبون ما عدا
يونس وهو ابن يزيد الايلي عن ابن شهاب ومحمد - 01:15:50
ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري عن انس رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فالصباح

مشيا. هنا قبل ان نشرح هذا الحديث نحب ان نبين الوصف او الحال التي وقع. 01:16:10 اولاً -

ان اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب فلما انه عليه الصلاة والسلام رأى الناس يتخذون خواتم من ذهب كره الخاتم من ذهب فالفاه. ولعل هذا كان قبل تحريم الذهب على الرجال. ثم انه - 01:16:30

عليه الصلاة والسلام اتخذ خاتماً من فضة فاتخذ الناس خواتيم من فضة. ثم الصحيح انه عليه الصلاة والسلام اتخذ هذا الخاتم في اول الامر ثم الفاه ايضاً ثم اتخذ الخاتم في الثالث لاجل الختم. وعليه ثبت الامر. ونهى اصحابه - 01:16:50

ان يتخذوا خاتماً على نقش خاتمه. هذا كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث انس هذا انما هو في وصف الخاتم الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم لبس وقال كان من - 01:17:20

والورق بكسر الراء الورق بكسر الراء الفضة. وفي القرآن الكريم بورقكم هذه الى المدينة. ورقكم اي فظتكم. والمال اذا كان من ذهب اما دينارا في لغة في لغة زمن الصحابة. واذا كان المال من فضة يسمى - 01:17:40

اما فالدرهم مصوغة من الفضة والدنانير مصوغة من الذهب بغض النظر هل هي خالصة او مغشوشة قال من ورق وكان فصه حبشياً. فصه او فصه او فصه مثلثة الفاء يجوز فيه الا وجه الثلاثة. المقصود بالفص او الفص المقصود - 01:18:10

به هو ما يكون على اعلی الخاتم الذي فيه الحجر. هنا قال وكان فصه حبشياً دل على انه ليس هذا الخاتم هو الخاتم الذي كان يختم به. لان الخاتم الذي يختم به - 01:18:40

لم يكن له فص. وانما هذا خاتم كان فيه حجر كريم. وهذا الحجر حبشياً اذا لاحظوا الان الوصف خاتم من حيث المعدن هو من ورق من فضة هل كان فيه زينة؟ نعم فيه فص حبشي يعني حجر مصنوع من الحبشة. واما الحديث الذي بعده - 01:19:00

اورده ايضاً من طريق شيخه قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ابو رجا الخولاني بلدياتي قال حدثنا ابو عوانة وهو الوراق ابن عبد الله ان يشكر عن ابي بشر وهو جعفر ابن ياس ال يشكر ابو عوانة الوراق ابن عبد الله - 01:19:30

اشكري وابو بشر هو جعفر ابن اياس اليشكري عن نافع المولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة فكان يختم به. هذا الخاتم الاخير الذي قلنا - 01:19:50

اتخذ خاتماً من فضة وكان يختم فيه. اذا ليس فيه فص وانما فيه نقش ما هو ناقش محمد رسول الله كما سيأتي معنا في الاحاديث الاخرى. وقوله ولا يلبسه. فكان يختم به - 01:20:10

لا يلبسه. اذا لماذا اتخذ الخاتم اتخذه للختم؟ ولم يتخذه للزينة. فدل على ان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك التزين بالخاتم. فلماذا اتخذه لاجل الخاتم - 01:20:30

لاجل ان يختم الخاتم الخاتم والخاتم. الخاتم بالفتح هو ما يوضع في الاصبع سواء كان من حديد او من فضة او من ذهب ايا كان هذا يسمى خاتماً. واما الخاتم فهو الاخير - 01:20:50

الذي يختم به الشيء. والنبي صلى الله عليه واله وسلم هو خاتم النبيين اي زينتهم. وهو خاتم النبيين اي اخرهم. وعلى الفتح والكسر جاءت القراءة في قوله تعالى ما كان محمد - 01:21:10

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وخاتم النبيين. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ الخاتم ليختم. فكان يختم به ولا يلبسه. هذه الرواية اذا صحت فالمقصود ولا - 01:21:30

تزيينا به. هذا هو المقصود به. لانه عليه الصلاة والسلام لم يتخذ الخاتم في اخر الامر لاجل زي على ان بعض اهل العلم يرى ان هذه الزيادة شاذة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الخاتم - 01:21:50

الذي فيه نقشه في اكثر الاحوال. قال ابو عيسى ابو بشر اسمه جعفر ابن ابي وحشي. هو جعفر ابن ابي وحشي او جعفر ابن بوحشية ابن اياس اليشكري. يجوز ابن ابي وحشي ويجوز ابن ابي وحشية ابن اياس - 01:22:10

ان يشكري قال رحمه الله في الحديث الثالث من احاديث الباب من طريق شيخه محمود ابن قال حدثنا حفص بن عمر بن عبيد التنافسي قال حدثنا زهير ابو خيثمة مر معنا انه زهير بن معاوية بن حديج ابو - 01:22:30

هيثم عن حميد عن انس وحميد عن انس هو الطويل. اتفقنا على هذا. حميد عن انس هو الطويل. اما حميد بن عبدالرحمن فاذا روى عن انس فانه ينسب وهو حسب آآ حفطي القاصر انه ليس له رواية - [01:22:50](#)

عن انس حميد بن عبد الرحمن ليس له رواية عن انس. اما حميد الطويل فهو من كبار الرواة من كبار الرواة يعني انس ابن مالك رضي الله تعالى عن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث قال كان - [01:23:10](#)

خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فصه منه. ها ما يظن ظان يقول شلون هناك؟ قال فصوا حبشي وهنا قال فصوا منه يظن في تناقض ما في تناقض. فصه حبشي هذاك خاتم اخر. للزينة اللي كان - [01:23:30](#)

اللي هي المرحلة الثالثة قلنا اما هنا فصوا منه هو المقصود به الخاتم الذي كان فيه الختم. لان الخاتم اذا فيه الختم فان الفص الذي هو في اعلاه يكون منه لا يكون من غير من غير جنسه. ثم اورد - [01:23:50](#)

رحمه الله حديثا من طريق الشيخ اسحاق بن منصور وهو الكوسد قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي وهو هشام ابن يحيى العودي عن ابن دعامة السدوسي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجب - [01:24:10](#)

قيل له العجم هناك عرب وهناك عجم فكل من لم يتكلم العربية فهو اعجمي واما العربي فهو من يتكلم بالعربية. والصواب ان العربية وليس جنسا ويخطئ من يظن ان العربية جنس العربية لسان وليس جنس وصف لساني - [01:24:30](#)

وليس وصف نسبي. ولذلك قال شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تطلق كلمة العرب ويراد بها اما بلدهم فهي جزيرة العرب. واما انسابهم فهم من كانوا من عدنان او - [01:25:00](#)

قحطان بغض النظر هو يتكلم العربية ولا ما يتكلم العربي؟ يمكن واحد عربي مولود في بلاد البربر ما يعرف اللغة العربية وهو عربي الاصل اذا هذا عربي النسا وليس عربي اللغة ولا عربي البلد. يمكن واحد يكون من - [01:25:20](#)

العربي نسبا من عدنان وقحطان وهو مولود مثلا في في بريطانيا. لا يعرف اللغة العربية ولا يعني شيء من العربية فهذا عربي النسب يسمى. اذا عربي البلد وهو من كان في جزيرة العرب وعربي - [01:25:40](#)

النسب من كان من عدنان وقحطان وعربي اللسان كل من تكلم بالعربية. ولهذا اهل الشام واهل مصر واهل المغرب واهل الصومال واهل جيبوتي وغيرهم من البلاد لما تكلموا العربية سموا عربا. لماذا سموا عربا - [01:26:00](#)

لانهم تكلموا العربية. فهنا العجم من لا يتكلم العربية. ولهذا لا يقال البخاري اعجمي هذا خطأ بعض الناس يظن ان لكن يقيد يقال اعجمي النسب. والا البخاري من افصح العرب. وهو امام في العرب - [01:26:20](#)

ولا يقال سيبيوي اعجمي يطلق هكذا. وانما يقال اعجمي النسب يقيد. لان العجمة قابل العروبة لسانا بلسان. وسميت العربية عربية لما فيها من الفصاحة والفقر والبلاغة وسميت العجمة لعدم وجود الفصاحة فيها. فكل اللغات تقصر عن فصاحة - [01:26:40](#)

اللغة العربية كل اللغات تقصر عن فصاحة اللغة العربية. وهذا احد الاسباب التي من تجربها انزل الله خاتمة الرسالات باللغة العربية. لانها لغة حاوية تحوي جميع اللغات ولا يمكن لاي لغة ان تحوي العربية. فتأملوا معي تأملوا معي ان مفردات اللغة العربية واصولها - [01:27:10](#)

جاوزت اكثر من عشرين الف مفردة. هذا لا مثيل له في لغات العالم. اكبر لغة في العالم مفردات تصل الى خمسة الاف لغة فقط. وهذا بحسب احصائيات الناس. فهذه اللغة العظيمة هي التي من من - [01:27:40](#)

لعظمتها انزل الله القرآن بلسان عربي مبين. قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم يعني من لم يتكلم العربية سواء كان فارس او او روم فارس او روم او غيرهم قيل له ان العجم - [01:28:00](#)

لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم. طبعا المقصود يكتب الى العجم يعني الى ملوك العجم. وليس الى افرادهم. قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم. يعني فيه علامة لمرسله اشارة لمرسله ممن - [01:28:20](#)

قال فاصطنع خاتما. اصطنع هذه الطاء مقلوبة من التاء. وهي الاشتغال اي طلب صناعة الخاتم. طلب صناعة الخاتم. فاصطنع اي طلب

صناعة خاتم قال فكأنني انظر الى بياضه في كفه. هذه - 01:28:40

العبرة انظر الى بياضه في كفه استدل بها بعض العلماء انه يلف الفص الى داخل الكف وهذا ايضا يؤكد لنا انه ما كان يتجمل بها. لانه لو كان يتجمل بها يجعل الفصل اعلى ولا الى الدار - 01:29:10

الى الاعلى. انتبهوا لهذا المقصد. وهذه الرواية صحيحة. قال فكأنني انظر الى بياضه في كفه صلى الله عليه وسلم. وعلى كل حال يمكن ان يقال انه كان يجعل فسه الى الداخل احيانا وإلى الخارج احيانا بحسب الاحوال - 01:29:30

نعم لا لا المقصود الفص الذي هو من؟ الفص الذي هو منه الان غير الفصوص حبشيا انتهى. هذا الفص هو منه. اللي هو نفس نفس الفضة جعلت مدورة او مربعة وكتب فيها كما سيأتي في الرواية التي بعدها. ثم ورد رحمه الله حديثا من طريق شيخه محمد ابن يحيى -

01:29:50

اه اول مرة يمر معنا محمد ابن يحيى ابن فارس محمد ابن يحيى اه ابن فارس قال حدثني محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي آآ عن ثمامة وهو ابن عبد الله - 01:30:20

عن انس بن مالك هو ثمامة ابن عبد الله ابن انس ابن مالك انتبهوا يعني انس ابن مالك ايش يصير له؟ جده عن ثمامة ابن عبد الله ابن انس ابن مالك رضي الله عنه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد -

01:30:40

ورسول صقر والله صقر والله على حكاية اظافة. والله بكسر الهاء على حكاية بالاضافة يعني النقش كان هكذا اذا اردنا ان نكتب كان هكذا فوق مكتوب هنا انتبه الان يقول على هذه الرواية - 01:31:00

محمد سطر يكون محمد رسول الله. لكن ذكر العلماء رحمهم الله ان السطور كانت تبدأ من الاسفل في الاسفل ورسول في الوسط والله من اعلى تأدبا مع الله تعالى حتى يكون الاسم في اعلى - 01:31:20

وهذا من عظيم اه تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لنا الادب مع الله تبارك وتعالى. اذا محمد رسول الله محمد رسول الله هذا ختم خاتم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اتفق الفقهاء وقد اتفق - 01:31:40

انه لا يجوز النقش على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يصير انت الان تجي تتخذ خاتم وتكتب عليه نقش محمد رسول الله لان هذا كان خاصا به عليه الصلاة والسلام. ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق الشيخ - 01:32:00

ابن علي الجهظلي ابو عمرو قال حدثنا نوح ابن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والنجاشي. وهذولا ثلاثة عرب ولا عجم؟ عجم. لا يعرفون العربية. كتب الى كسرى - 01:32:20

كسرى اسم لكل من ملك بلاد الفرس. فيه اسم لكل من ملك بلاد الفرس في ذاك الزمان وقيصر اسم لكل من ملك بلاد الروم. الشام وما بعدها. والنجاشي اسم لكل من ملك بلاد الحبشة - 01:32:40

مثل اليوم في بعض الاعراف يسمون الرئيس يسمونه ملك في بعض البلدان يسمونه الامير في بعض البلدان يسمونه الشيخ هذه اعراف تختلف بحسب اختلاف الازمنة والامكنة. يقول فقيل له صلى الله عليه وسلم - 01:33:00

انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتمه. يعني لو ارسلت اليهم كتاب ما هو مكتوب من المرسل؟ ها؟ ما في علامة المرسل ما يقبلونه يقولون ما نعرف هذا صدق ولا ما هو صدق. قال فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:33:20

اضافة الصياغة اليه من باب الامر فصاغه بمعنى امر بصياغته واضح؟ لماذا اضيف الامر اليه؟ لان لماذا اضيف الصياغة اليه؟ لانه امر. فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقتة فضة ونقش - 01:33:40

فيه يعني على مكان الفص هو ما فيه فص الان خلاص. ونقش فيه محمد رسول الله ولم يبين هنا بين الجملة التامة ولم يبين كيفية ترتيب الكلمات وكما ذكرت لكم قد ذكر الحافظ ابن حجر ان الكتابة - 01:34:00

هكذا محمد في السطر السفلي ورسول في السطر الوسطاني والله في السطر الاعلى. ثم انه رحمه الله اورد حديث من طريق شيخ اسحاق بن منصور قال حدثنا سعيد بن عامر والحجاج بن من ال عن همام عن ابن جريح همام ابن - 01:34:20

يحيى ابن دينار العودي عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي. عن
الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ابو بكر. عن انس بن مالك رضي الله عنه - [01:34:40](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه. نزع خاتمه. قال الفقهاء رحمهم الله انما كان ينزع خاتما. لان فيه ذكر
الله عز وجل. لان فيه اسم الله. ومن هنا قال - [01:35:00](#)
العلماء يكره ان يدخل الانسان يكره ان يدخل الانسان الخلاء ومعه شيء فيه ذكر والله ظاهر واضح؟ حتى لو كان الانسان مثلاً في يده
خاتم وفيه ذكر اسم الله ولنفرض - [01:35:20](#)
اسمه عبد الرحمن وختم على خاتمه عبد الرحمن الان اسم الرحمن موجود فينبغي ان ينزعه كراهة ان يدخل بسم الله للخلاء فاذا لم
يستطع نزع قالوا يقلب فسه الى داخل كفه حتى لا يكون ظاهراً - [01:35:40](#)
وهكذا لو كان معك مصحف ما يجوز ان تدخل بالمصحف الى الخلاء. الا اذا خيف عليه من الضياع فيدخل لكن بشرط شرط الا يظهر
يدخل بشرط الا يظهر. على كل حال هذا الحديث حديث قال العلماء عنه انه منكر - [01:36:00](#)
يعني ان هذه اللفظة منكر والمنكر الفرد به راو غدا تعديله لا يحمل التفردا هذا هو سبب النكارة. نعم. وورد فيه اخر حديث من طريق
شيخ اسحاق بن منصور قال حدثني عبد الله بن نمير قال - [01:36:20](#)
حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عبيد الله ابن عمر قلنا هو العمري النافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم - [01:36:40](#)
خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يده ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه كان في يد ابي بكر
لكنه ما كان يختم به. انتبهوا لهذه المسألة. باي شيء كان يختم ابو بكر كان له - [01:36:50](#)
خاتم خاص به وكان في يد عمر وما كان يختم به وكان له خاتم يختم به ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه هذا الخاتم كان في يد
عثمان حتى وقع في بئر اريس وبئر اريس في الشمال - [01:37:10](#)
في الشمال الشرقي من في الشمال الغربي من المدينة في الشمال الغربي من المدينة قريب من من من جهة مسجد القبلتين وقع في
بئر اريس ثم ان عثمان رضي الله عنه طلبه وانزل اناسا في البئر - [01:37:30](#)
فنزعوا البئر كله وجففوه ولم يجدوا الخاتم حكمة من الله تبارك وتعالى. والا لتقاتل الناس عليها فلم يجدوا هذا الخاتم. ثم يقول وقع
في بئر اريس قال نقشه محمد رسول الله. وهذا باتفاق - [01:37:50](#)
العلماء ان نقش خاتم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان محمد رسول الله. نعم. هنا نستفيد من هذا الباب جواز اتخاذ الخاتم
للخاتم. جواز اتخاذ الخاتم للخاتم للخاتم. يجوز ان - [01:38:10](#)
اتخذ خاتم للخاتم وتكتب عليه اسمك او لقبك او ما به دلالة عليك. نعم. بعض ما جاء في ان صلى الله عليه وسلم كان يتختم في
يمينه. قال حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي وعبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن حسان - [01:38:30](#)
قال حدثنا سليمان بن بلال عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب ان
النبي الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب
عن - [01:38:50](#)
عثمان بن بلال عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر نحوه قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال
رأيت ابن ابي رافع - [01:39:10](#)
يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رأيت عبد الله ابن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد الله ابن جعفر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتختم في يمينه. قال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا ابراهيم بن الفضل عن عبد الله بن
محمد بن - [01:39:20](#)
عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى. قال حدثنا عبد الله

بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. قال حدثنا محمد بن حميد الرازي - [01:39:40](#)

قال حدثنا جرير عن محمد بن اسحاق عن ابن عبد الله قال كان ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله ولا اخاله الا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه. قال حدثنا محمد بن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمران - [01:40:00](#)

صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما الفضة وجعل فسه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله ونهى ان قسى احد عليه وهو الذي سقط من معيقب في بئر اريس. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر ابن - [01:40:20](#)
عن ابيه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن قال حدثنا عباد ابن العوام عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك انه صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه - [01:40:40](#)

وقال ابو عيسى هذا حديث غريب لا يعرفه من حديث سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الا من هذا الوجه. وروى بعض اصحابه قتادة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتختم في يساره وهو حديث - [01:41:00](#)

لا يصح ايضا. قال حدثنا محمد بن عبيد الله المحاربي قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه واتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه صلى الله عليه - [01:41:20](#)

وقال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتيمهم. قوله رحمه الله باب ما جاء في تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اين كان يضع الخاتم؟ هل كان يضع الخاتم في اليمين او في الشمال او - [01:41:40](#)
ثم اين كان يضع الخاتم؟ هل يضع الخاتم في المسبحة او التي يسميها الناس سبابة او في الوسطى او في الخنصر او في البنصر. آ
اورد تحت هذا الباب احاديث كلها تدل على ان الصحيح انه عليه - [01:42:00](#)

والسلام تختم في يمينه وهو الصواب وهو الصحيح وعليه اكثر الروايات. ويدل له من حيث معنى ان التختم اكرام. ان التختم اكرام والاكرام يكون لليمين. هذا وجه والوجه اخر ان خاتمه عليه الصلاة والسلام كان فيه اسم الله. والاليق ما دام الخاتم فيه - [01:42:20](#)
الله ان يكون في اليمين. هذا كله يؤكد لنا مع هذه الروايات انه عليه الصلاة والسلام كان يتختم في يمينه واما الروايات التي جاءت انه عليه الصلاة والسلام تختم في شماله فانها وان ثبتت فانها محمولة - [01:42:50](#)

على الخواتم غير هذا الخاتم. يعني هي محمولة على خاتم الزينة محمولة على خاتم الذهب الذي اتخذه في اول الامر المهم ان الخاتم الذي فيه ذكر الله الذي فيه اسم الله فهذا نجزم انه جعله في يمينه - [01:43:10](#)
ومن تختم بخاتم من تختم بخاتم وليس فيه اسم الله فهو بالخيار. ان شاء وضعه في اليمين وان شاء ووضعوها في الشمال لكن السنة في الخاتم اذا كان خاتما ان يجعله في اليمين. اورد فيه رحمه الله احاديث - [01:43:30](#)

كثيرة الاول حديث آ آ عبد الله بن ابي نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه. هذا الحديث الاول هذا خليفة من خلفاء الراشدين علي - [01:43:50](#)
ابن ابي طالب رضي الله عنه يثبت انه عليه الصلاة والسلام كان يتختم بيمينه. ثم اورد فيه رحمه الله الحديث عمليا من طريق حماد بن سلمة قال رأيت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسأله - [01:44:10](#)

وعن ذلك فقال رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يميني وقال عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في بيمينه. عبدالله بن جعفر هو عبدالله بن جعفر بن ابي طالب. صحابي صغير ثبت في البخاري ان النبي صلى الله - [01:44:30](#)
عليه وسلم لما قدم من تبوك استقبله غلمان قريش فجعل عبد الله بين يديه وجعل الحسن من وراي وكان هذا ديدن رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا سيما ان عبد الله كان يتيما بعد استشهاد ابيه - 01:44:50

جعفر في غزوة مؤتة كما هو معلوم. فهو يحكي شيء رآه بعينه ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه ثم اورد رحمه الله

حديث عبدالله بن جعفر مباشرة من قول النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتختم في يمينه - 01:45:10

ثم ايضا من قول عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. وقول من قال ان عبد الله ابن جعفر حديث

مرسل ليس بشيء. لماذا ليس بشيء؟ لان عبد الله بن جعفر كان صبيا صغيرا - 01:45:30

وان لم يكن بالغاً لكنه كان مدركا. واذا كان الحسن قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وهو اصغر من عبد الله بن جعفر

فكيف بعبد الله بن جعفر؟ وهذي مسألة مهمة ينبغي النظر في التاريخ - 01:45:50

وفيات وغير ذلك حتى يعلم ان عبد الله بن جعفر رأى ذلك بنفسه بدون واسطة ثم انا نقول لو فرضنا ان عبد الله ابن جعفر اخذ هذا

عن صحابي اخر فمراسين الصحابة كموصولاتهم. ها مراسيل الصحابة - 01:46:10

كموصولاتهم لا فرق عندنا. لان الصحابي اذا اخذ الحديث عن صحابي اخر فان الحديث لا يزداد ها لا يزداد ضعفا ولا صحة لان

الصحابي عندنا حجة كلهم عدول. ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق جابر بن عبدالله - 01:46:30

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. تأملوا معي الان كم صار من الصحابة؟ علي ابن ابي طالب. وعندنا عبد الله

بن جعفر وعندنا جابر بن عبدالله وعندنا ابن عباس في الحديث الذي بعده كان ابن عباس يتختم في يمينه - 01:46:50

ولا اخاله هذا القول ولا اخاله هو قول الصلت بن عبدالله. ولا اي خاله الا قال ولا يخالوا اي ولا اظنه اخاله يعني اظنه. ولا اظنه الا

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه. اذا - 01:47:10

هذا صحابي رابع وهو ابن عباس. وعندنا صحابي خامس وهو عبد الله بن عمر. في الاسناد اللي بعده عن نافعة ابن عمر ان النبي صلى

الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فسه مما يلي كفه. هذا يؤكد رواية انس قال ونقش - 01:47:30

فيه محمد رسول الله. اذا هذا يؤكد ان الخاتم الذي كان فيه النقش محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اين كان في يمينه؟ نعم.

قال ونهى ان ينقش احد عليه. يعني ما احد يتخذ هذا النقش. هذا خاص - 01:47:50

رسول الله. قال وهو الذي سقط من معيقين في بئر عريس. مر معنا انه كان سقط من ثم كان في يد عثمان وقع في بئر اريس وهنا

قال وقع من معيقه لا تعارض بين رواية وقع من عثمان ووقع من معيقين - 01:48:10

لأنهم يقولون ان عثمان نزع الخاتم من يده ودفعه الى معيقه وهو معيقه يأخذ سقط الخاتم منه يجوز نسبة السقوط الى عثمان

ويجوز نسبة السقوط الى معيقب ومعيقب هو آاحد عمال عثمان بن عفان - 01:48:30

رضي الله تعالى عنه ثم ايضا آاورد المصنف رحمه الله فعل الحسن والحسين انهما يتختمان في لكن هذا لا يثبت ولا يتصور من مثل

الحسن والحسين ان يخالف جدهما صلى الله عليه وسلم - 01:48:50

الله تعالى عنهما هذا حديث لا يثبت. ثم ورد فيه رحمه الله عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه كم

عدد الصحابة الان صاروا؟ سبعة. صار متواتر ولا؟ متواتر. سبعة من الصحابة كلهم يحكون - 01:49:10

حكاية واحدة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه. قال ابو عيسى وهذا حديث غريب. استغراب ابي عيسى رحمه الله

للحديث لا وجه له. وقد صحح جمع من اهل العلم الحديث السابق. واما استغراب ابي عيسى رحمه الله - 01:49:30

فلعله لاجل انه تعارض عنده رواية قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يساري فطرح الاول والثاني لانه تعارض

عنده ذلك لكن قلنا اذا ثبت رواية قتادة عن انس ان النبي - 01:49:50

الله عليه واله وسلم تختم في يساره فيكون لغير هذا الخاتم. كان للخاتم الاخر الذي كان للزينة فان الشمال فيه نقص ربما يحتاج الى

الزينة بخلاف اليمين. او كان الخاتم الذي كان من الذهب. ثم ختم المصنف رحمه الله - 01:50:10

الباب بحديث ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من

ذهب ابن فطرحة صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتيمهم. هذا الحديث متفق عليه - 01:50:30

هذا الحديث متفق عليه. اذا كان هذا ايش؟ في اول الامر. ونقول هذا كان قبل النهي عن لبسي خواتيم الذهب بالنسبة للرجال
عموما خاتم ولا غير خاتم؟ كان هذا قبل النهي عن النهي الموجه للرجال - [01:50:50](#)

بالنسبة للذهب. فالنبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب واتخذ الناس الخواتيم. فالتقاء النبي صلى الله عليه وسلم بالقوام
خواتيمهم ثم اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما وله فص حبشي فاتخذ الصحابة خواتيم وكانت - [01:51:10](#)
بخواتيمهم فصوص ثم طرحه النبي صلى الله عليه وسلم وصار اخر امره انه اكتفى بالخاتم الذي كان فيه الختم نعم باب ما جاء في
صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا - [01:51:30](#)
ابي عن قتادة عن انس قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة. قال حدثنا محمد بن ميثاق قال حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت طبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة -

[01:51:50](#)

قال حدثنا ابو جعفر محمد ابن صدران البصري قال حدثنا طالب ابن حجر عن هود وهو ابن عبد الله ابن سعد عن جده قال دخل
رسول الله صلى الله عليه - [01:52:10](#)
عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة. قال طالب فسأته عن الفضة فقال كانت قطعة السيف في الظهر. قال وحدثنا
محمد بن شجاع البغدادي قال حدثنا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن
جندب - [01:52:20](#)

وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان حنفيا. قال حدثنا عقبة بن مكرم البصري. قال حدثنا
محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد نحوه. هذا الباب اورده المصنف رحمه الله لبيان صفة سيف رسول الله - [01:52:40](#)
صلى الله عليه وسلم من حيث الصنعة من حيث الصنعة يعني من اه على اي السيوف البلدان كانت سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم. والسيوف التي كانت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسام - [01:53:00](#)
ثلاثة سيوف مهنددة وهي المصنوعة بالهند. وسيوف يمنية وسيوف حنفية وهي المصنوعة في بلاد بني حنيفة من ديار نجد. هذه اشهر
انواع السيوف في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:53:20](#)

مقصود المصنف باب ما جاء في صفة السيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكلا وماذا كان فيه اصلا ان السيف يصنع من الحديد هذا معروف
لا يحتاج لكن هل يضاف اليه شيء اخر او لا؟ هذا الذي بينه المصنف رحمه - [01:53:40](#)

الله تعالى ذكر فيه رحمه الله الحديث الاول حديث انس ورجال مر معنا ذكرهم قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فضة. المقصود بالقبيلة هو آ موضع المقبض مقبض اليد - [01:54:00](#)

تبقى القطيعة موضع مقبض اليد. موضع مقبض اليد ان كان من الحديد فانه ربما ما يتعرق في اليد فان كان
مخلوطا في شيء من الفضة فانه لا يعرق ويكون اقوى مسكن للمحارب - [01:54:20](#)

ويكون اصلب ليد المحارب فلا ينفلت السيف منه. هذا هو المقصود انه عليه الصلاة والسلام كانت طبيعة سيفه من فضة هذا وجه
الوجه الاخر ان العلماء رحمهم الله تعالى قالوا لا يكره - [01:54:40](#)

لا يكره وضع الذهب والفضة فيما فيه اغاظة للكفار لا يكره وضع الذهب والفضة فيما فيه غاظة للكفار مما لا يلبس. مثال ذلك سيوف
الحرب واللات الحرب وايضا قالوا ما يحفظ فيه المصحف. وايضا قالوا ما يكون في - [01:55:00](#)

ابي ما يكون في الكعبة. ذكروا هذه الامور والصحيح انه لا يكره وضع الذهب والفضة في هذه الامور لان فيها تعظيما للاسلام واظهارا
واظهار مكانة الاسلام في القلوب وفيها ايضا - [01:55:30](#)

اه اغاظة للكافرين. فان قال قائل فانا نهينا عن لبس الذهب. قل لبس الذهب شيء واستخدامه في هذه الامور هذا امر مباح. مثل
استخدام النساء للذهب امر مباح. ومما يؤكد - [01:55:50](#)

لنا اباحة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لسيفه كان في سيفه فضة وكان في سيوف بعض الصحابة فضة وذهب. وربما غنموا

السيوف فيها من الذهب وما كانوا يذوبونها. 01:56:10 فدل -

على جواز استخدام الفضة والذهب في الات الحرب. وهو الصحيح ان شاء الله من اقوال الفقهاء رحمهم الله تعالى. واما ما جاء من كراهة العلماء. واما ما جاء من كراهة العلماء لاستخدام الذهب والفضة في - 01:56:30

الحرب وفي المصحف او في المساجد فهذا اذا كان على وجه الزينة. هذا الذي يكره اذا كان على وجه التزيين فقط فهو المكروه. وجاء فيه النهي اي التزين هذه الامور افتخار بها جاء في النهي - 01:56:50

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اورد فيه رحمه الله حديث قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قطيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة مثل الحديث السابق مؤكدا لمعناه. ثم ورد فيه رحمه الله حديث - 01:57:10

عبدالله بن سعد رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة. قال طالب وهو اه طالب ابن حجير. قال طالب فسألته عن الفضة. فقال كانت - 01:57:30

طبيعة السيف فضة. طيب اذا كان آ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة والقبعة من الفضة اذا معناه ان المعدن الذي استخدم فيه السيف كان فيه الحديد وهو الاصل وشيء من الذهب - 01:57:50

وشيء من الفضة مخلوطا او يقال ان الفضة والذهب كانت للثمة التي ربما فتكون في الحديد وعلى كل حال هذه الرواية ذكر بعض العلماء انها منكرة. كما ذكرت قبل قليل - 01:58:10

المنكر الفرد به راو غدا تعديله لا يحمل التفرد. وفي رواية هود وهو ابن عبد الله ابن سعد عن جد سعد فيه كلام ولذلك العلماء قالوا هذه الرواية منكرة. ثم ختم اورد فيه رحمه الله حديث ابن سيرين - 01:58:30

قال صنعت سيفي على سيفي سمرة بن جندب وكان فارسا من الفرسان من فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صنعت سيفي على سيفي سمرة ابن جندب وزعم سمرة رضي الله عنه انه صنع سيفه على سيفه - 01:58:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا. اذا لاحظوا الان فيه بيان اين كان صنع سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. حنفيا يعني في ديار بني حنيفة. وقال بعض العلماء ان بني حنيفة كانوا يصنعون سيوفهم - 01:59:10

لا يجعلونها كالمسطرة وانما يجعلونها يقال سيف حنيف اذا كان فيه نوع ما ينال. سيف حنيف اذا كان فيه فيما يلعب معناها انها في طرف في طرفه الاعلى في طرف السيف يكون يعني مثل الهلال قليلا - 01:59:30

مرتزقة قليلا يعني ما يكون السيف هكذا يضرب بها كذا لا وانما يكون السيف نوعا ما هكذا. هذا يسمى السيف الحنيف وكانت بني تصنع السيوف هكذا. اذا سيف حنيف صناعة سيف حنيف يعني شكلا. وهذا هو الصحيح في - 01:59:50

هذه الكلمة. نعم. باب ما جاء في صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير عن - 02:00:10

الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة فتحته وصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة - 02:00:30

قال حدثنا محمد ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن يزيد ابن حليفة عن السائب ابن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما. قوله باب ما جاء في صفة الدرع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:00:50

المقصود بالدرع هنا اما ان يقال الدرع هو ما يتستر به من الرماح وضربات السيوف وهذا الدرع اما ان يكون ملبوسا فيسمى درعا. واما ان يكون في قبضة اليد واما ان يكون في قبضة اليد يعني يمسك السيف بيمينه والدرع بشماله. النبي صلى الله عليه وسلم كان

يلبس الدرع - 02:01:10

على بدنه وهذا من باب اتخاذ الاسباب. وهو عليه الصلاة والسلام علمنا التوكل على الله وكان سيد المتوكلين صلى الله عليه واله وسلم ومع ذلك يتخذ الاسباب وما كان عليه الصلاة والسلام متواكلا قط - 02:01:40

جا وقت الاذى ثم اورد فيه رحمه الله حديث الزبير ابن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم احد درعان اذا لبس درعا ثم

لبس فوق الدرع درعا اخر. وهذه الدروع اما كانت تصنع في زمانهم اما كانت - 02:02:00

تصنع من الجلود وهذا هو الاكثر. واما كانت تصنع من السلاسل وهذا ايضا مشهور واما كانت تصنع من الحديد الخالص وهذا كان نادرا. فدروعهم ثلاثة انواع. درع من جند ودرع من - 02:02:20

سلاسل الحديد ودرع من الحديد. النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد كان عليه ذرعان. فنهض الى الصخرة فلم يستطع لماذا لم يستطع؟ لان الدرع يمنع الحركة الخفيفة. ويثقل الجسم. فدل على ان الدرع كان ثقيلًا - 02:02:40

كان محاطا بجسمه بنحره وصدره وبطنه صلى الله عليه وسلم. قال فاقعد طلحة تحته يعني طلحة وركب النبي صلى الله عليه وسلم على ظهره طلحة حتى استطاع ان يرتقي الى ظهر الصخرة ثم دخل عليه الصلاة - 02:03:00

والسلام الغار قال وصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة لما فعل من الفدية ولما فعل من الجهاد امام النبي صلى الله عليه وسلم. نكمل بعد الاذان ان شاء الله. اه ختم المصنف رحمه الله - 02:03:20

هذا الباب بحديث السائب بن يزيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما ظهر بينهما يعني لبس احدهما ثم لبس شيئا اخر ثم لبس الدرع الثاني. ظاهر يعني - 02:03:40

فرق بينهما يعني ما لبس الدرع فوق الدرع مباشرة وانما لبس الدرع الاول ثم لبس فوقه شيئا قميصا مثلا ثم لبس فوقه او درعا اخر وهذا من اعظم الدلائل على اهمية اتخاذ الوسائل. وانه عليه الصلاة والسلام كان لا يمنعه توكله من - 02:04:00

من الله من اتخاذ الوسائل. لان التوكل حقيقته هو اتخاذ الاسباب وتعلق القلب بخالق الاسباب جل في علاه. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان له ذرعان هذا مثبت في حديث الزبير بن العوام والسعي بن يزيد. نعم. باب ما جاء في - 02:04:20

مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له هذا ابن خطر متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال - 02:04:40

حدثنا عيسى ابن احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة - 02:05:00

تتعامل فتح وعلى رأسه المغفر قال فلما نزع جاءه رجل فقال له ابن خطر متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب. نعم. قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرما. احسنت - 02:05:10

قوله باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم وهي الة حربية تتخذ على الرأس لاجل وقاية الرأس من السهام وضربات السيوف. وهي التي نسميها اليوم بالخوذة. تعرفون الخوذة - 02:05:30

الي اللي يسوقون الموتير سيكل شنو يلبسون؟ والمهندسين شيل يلبسون؟ خوذة. اذا هذا خوذة الحرب تسمى مغفرا في عهدهم. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يلبس المغفر. اذا كان له مغفر؟ نعم كان له مغفر - 02:05:50

ثبت هذا في حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر. فقيل له هذا ابن خطر وهو عبد الله ابن وكان مسلما ثم ارتد ثم اصبح يقول شعرا في ذم الاسلام والمسلمين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 02:06:10

اقتلوه فقتلوه. وايضا في الحديث الذي بعده قال دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاءه جاءه رجل فقال ابن خطر معلق باستار الكعبة - 02:06:30

قال اقتلوه. قال ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري مر ذكره وهو احد رواة الاسناد قال وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرما. قطعا باتفاق المؤرخين. باتفاق - 02:06:50

مؤرخين باتفاق الفقهاء باتفاق المحدثين لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة محرما. بل كان هاربا فاتحا. واضح؟ بل كان محاربا فاتح. ولهذا يقولون ما هي المرة التي دخل النبي صلى الله عليه - 02:07:10

مكة ولم يكن محرما هي يوم فتح مكة. ما عدا ذلك من زيارته لمكة كان محرما سواء في اه عمرة القضية او في عمرة الحديبية او

في حجة الوداع. كان عليه الصلاة والسلام - 02:07:30

نعم. باب ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة وحدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله - 02:07:50 عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء. قال حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء. قال حدثنا محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى

- 02:08:10

قال حدثنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمر بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمام سوداء قال حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني قال حدثنا يحيى بن محمد المدني عن عبدالعزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن

نافع - 02:08:30

ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سدل عمامته بين كتفيه. قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورأيت القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك. قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا أبو سليمان - 02:08:50 وهو عبد الرحمن ابن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عصابة دسما انتهى الباب.

نعم. قوله باب ما جاء في صفة عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد ذكرنا في الامس أن - 02:09:10

نعمة هو ما عم الرأس وأنه غير القلنسوة غير الطاقية غير الجحفية. وهذه العمايم أما أن تكون مسدلة وأما أن تكون مدورة وأما أن

تكون محنكة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لبس عمامة مسدلة. كيف كان يلبس؟ يجعل الطرفين - 02:09:30

إلى بين الكتفين هكذا. طيب وإذا لبس عمامة مكورة يلفها عليه الصلاة والسلام ثم يجعل الذئاب من من الخلف يجعل الذئاب من

الخلف يلفها مثل عمايم أهل الإمارات مثل عمايم أهل السودان مثل عمايم الأفغان مثل عمايم - 02:09:50

أهل المغرب أما عمايم المكورة فهي عمامة أهل ما لي وعمايم أهل شنقيط فهم يلبسون العمايم المكورة النبي صلى الله عليه وسلم لبس هذه العمايم كلها. العمايم المكورة أكثر ما يحتاج إليها الإنسان في وقت الغبار والبرد - 02:10:10

الشديد والعمايم المدورة يحتاج إليها الإنسان في حال الحرب والقتال. أما العمايم المسدلة فهذا يحتاج إليه الإنسان في وقت الراحة

أورد المصلي رحمه الله تحت هذا الباب أحاديث الأول من من طريق آ شيوخه عن وكيع وهو ابن الجراح الرؤاسي - 02:10:30

عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير مر معنا في الامس ذكره محمد بن مسلم بن تدرس المكي عن جابر وهو ابن عبد الله رضي الله تعالى

عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء. ها الآن ما يشكل عليكم - 02:10:50

حديث انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفر وحديث جابر دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم

الفت عمامة سوداء لا تعارض بين الحديثين. لأن العمامة السوداء لبس هكذا ثم لبس المغفر فوق العمامة. واضح - 02:11:10

يعني الآن الإنسان الآن أنت الآن تسوق بوتر سيكل الآن مثلا أو إنسان جندي يقطع الخوذة على رأسه طيب هو لابس العمامة المستلى

يستطيع يضع الخوذة ولا ما يستطيع؟ يستطيع فما في تعارض؟ واضح ولا؟ ما في تعارض هذا هو الصحيح من - 02:11:30

أقوال أهل العلم وقوله وعليه عمامة سوداء ظن بعض الناس أن هذا اللون مقصود والصواب أن هذا اللون أخضر ولا غيره لم يكن النبي

صلى الله عليه وسلم يتقصد لبس اللون. وإنما يلبس ما تيسر والأصل في لبس حتى - 02:11:50

في عمامته البياض والأصل في لبسه حتى في عمامته البياض. وأما لبس الأحمر أو لبس الأخضر أو لبس أسود فهذا كان لعارض أما أن

يكون هذا ما تيسر وأما أن أنه يكون في برد شديد أو يكون في حاجة شديدة - 02:12:10

إلى مثل هذا اللباس وأما ظن بعض الناس أن العمامات الحمراء أو العمايم الخضراء أو العمايم السوداء مقصودة متعبد بها الله فهذا من

المحدثات والبدع. ثم ورد رحمه الله حديث آ جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عمرو بن - 02:12:30

رضي الله عنه قال رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء. إذا هذا يؤكد رواية من؟ رواية جابر وقلنا ما

في تعارض وأورده رحمه الله من طريق آخر قال أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء - 02:12:50

ما في اشكال يخطب الناس في فتح مكة وعليه عمامة سوداء ما في اشكال يمكن يكون الخوذة موجودة يمكن ان يكون الخوذة ايش قد ازالها لانه في رواية احد روايات انس قال وقد نزع المغفر عن رأسه يمكن ما رجعتها وخطب في اهل مكة ممكن - [02:13:10](#) يحتمل هذا ويمكن ان يكون الخوذة موجودة اما تحت العمامة واما ان العمامة تحت الخوذة وانما ذكر هو ما رأى ولم يذكر الخوذة قصدا. ثم ايضا اورد رحمه الله حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال - [02:13:30](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم اذا اعتم يعني اذا لبس العمامة. اذا اعتم يعني اذا لبس يعني اذا اذا وضع العمامة او لف العمامة اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه. اذا كيف - [02:13:50](#)

العمامة اذا لبس العمامة واذا كانت مسندلة يسدلها هكذا خلف كتفيه ثم يمشي عليه الصلاة والسلام. واذا كانت مكورة يلف ثم يجعل اطرافها بين كتفيه من ورائه عليه الصلاة والسلام. هذا معنى هذا الحديث. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم - [02:14:10](#) سدل عمامته بين كتفيه. قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك. قال عبيد الله شوفوا الان تمثل الصحابة بافعال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. قال عبيد الله وهو ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري ورأيت القاسم ابن محمد وسالي - [02:14:30](#)

لمن يفعلان ذلك. قاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وسالم ابن عبد الله ابن عمر وهما من الفقهاء السبعة في عهد التابعين وعبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري يستدل بفعليهما على صحة الرواية. يستدل بفعليهما ذلك - [02:14:50](#)

على ان هذه سنة عملية ثم ختم المصنف الباب بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يعني في فتح مكة يعني في فتح مكة هذا هو المشهور. وعليه عصابة. عصابة هنا المقصود به العمامة. متى تسمى - [02:15:10](#)

اذا لفت متى تسمى عصابة؟ اذا لفت تسمى يعني اذا دورت تسمى عصابة. واذا لم تدور تسمى عمامة قال وعليه عصابة دسما دسما يعني مائل الى السواد مائل الى السواد لونه نعم باقي وقته بعض ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

[02:15:30](#)

حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدة وايجارا غليظا فقالت قبض رح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود عن

- [02:16:00](#)

عن الاشعث بن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها قال بين انا امشي بالمدينة اذا انسان خلفي يقول ارفع ازارك فانه اتقى وابقى فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما هي بردة الملحاء. قال اما لك - [02:16:20](#)

في اسوة فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقه. قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن الياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كان عثمان بن عفان يعتذر الى انصاف ساقه وقال هكذا كانت ازرة صاحبي يعني - [02:16:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن اليمان قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقه او ساقه فقال هذا موضع الازار. فان ابيت فاسفل فان ابيت - [02:17:00](#)

فلاحق للازار في الكعبين. قوله رحمه الله باب ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقلنا انه على الصلاة والسلام ثبت عنه انه لبس الازار وهو ما يلف من الحق الى الاسفل هذا يسمى ازارا مثل - [02:17:20](#)

قال المحرم ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه لبس السراويل لبس ثبت عنه انه لبس السراويل وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يلبس التبان التبان حنا نسيمه في عصر اليوم - [02:17:40](#)

القصير شو تسمونه؟ شورت ها؟ المهم برمودا شر المهم السروال القصير. اذا لبس عليه الصلاة والسلام هذه الثلاثة الازار والسراويل الطويلة والقصيرة. ثبت عنه ذلك عليه الصلاة والسلام. اورد فيه رحمه - [02:18:00](#)

حديث ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا. الكساء هو الثوب الذي يتزر به الكساء والثوب الذي يتزر به وملبدا يعني مرقعا. اه مو لازم يكون - [02:18:20](#)

ثوب جديد لا ملبدا يعني مرقعا. قال ويزارا غليظا. اذا اه عفوا الكساء ثوب يلبس فوق الازار ثوب يلبس فوق الازار من اعلى الجسم

وينزل على الازار. قال ملبدا يعني مرقعا - [02:18:40](#)

وازارا غليظا. ومعنى غليظا يعني خشنا. دل على انه كان لم يكن للكتان ونحوه. فقال قد قبض رسول الله او قبض رح رسول الله

صلى الله عليه وسلم في هذين. هذا مؤكد انه عليه الصلاة والسلام - [02:19:00](#)

الازار وكان ازاره غليظا. يعني سميكاً غليظاً يعني سميكاً. ثم ورد فيه رحمه الله حديث الاشعة ابن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن

عمها اه رضي الله تعالى عنه وعمها اسمه عبيد بن خالد - [02:19:20](#)

وعمها اسمه عبيد بن خالد رضي الله تعالى عنه. قال بين انا امشي بالمدينة. هذا من اللي يقول عبيد بن خالد يقول بين

انا امشي في المدينة اذا انسان خلفي يقول ارفع - [02:19:40](#)

جارك كانه ازارك كان شوي طويل ها قال ارفعي زارك فانه اتقى وابقى يعني اتقى لربك وابقى لثوبك. اتقى لربك وابقى لثوبك. قال
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الصوت فالتفت فلما التفت رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما هي -

[02:20:00](#)

ملحى انما هي بردة ملحى يعني كأنه يقول ان هذا ثوب ان هذا ثوب الناس مليح انا وضعته فاذا رفعتة ذهبت الملاحه عنه. كانه يقول

هذا الكلام مثل بعض الناس - [02:20:30](#)

اليوم تقول له يا اخي قصر شوي دشداشتك قصر ثوبك يقول لا الاحسن اني اطوله اجمل. ها هذا معنى هذا الكلام. قال فقلت يا

رسول الله انما هي بردة ملحاء. الان دل على انه ما هو بس الازار كان الطويل. ازار كان - [02:20:50](#)

الطويل والبرد كانت طويلة بعد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما لك في اسوة؟ اه لك في اسوة لقد كان لكم في رسول

الله اسوة حسنة. وقلنا لكم بالامس بعض الناس - [02:21:10](#)

قد ينتسب الى العلم وتجد ازاره طويلا وثوبه طويلا وتقول له يا اخي ما يليق هذا بك يقول يا اخي العالم الفلاني قال يا اخي اقتدي

رسول الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما لك في اسوة؟ اترك قول من يقول مكروه ولا مكروه ولا محرم؟ انظروا - [02:21:30](#)

ماذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه. طيب ما تستطيع الى نصف الساق؟ ارفعه على

الاقل فوق الكعب. واما ما اسفل من الكعبين فهذا في النار جاء فيه الحديث. ولو لم يكن متكبرا اما - [02:21:50](#)

اذا كان على وجه التكبر الذي يطيل ازاره او ثوبه تكبرا فهذا موعود بوعيد شديد قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا

يزكيهم ولهم عذاب اليم. وذكر منهم المسبل ازاره - [02:22:10](#)

ومتكبرة فليحذر المسلم من هذا الوجه قد يقول قائل انا لست متكبر لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال من المخيلة الاسبال

من المخيل انت حتى لو ما نويت هو في نفسه من المخيلة. فينبغي على الانسان ان يحذر من هذا - [02:22:30](#)

ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة كما قال لعبيد بن خالد رضي الله تعالى عنه. ثم انه رحمه الله ذكر فيه حديث عثمان

كان عثمان بن عفان يأتزر الى انصاف ساقيه اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا كانت ازرة صاحبي - [02:22:50](#)

صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم وختم الباب بحديث حذيفة بن اليمان قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظلة

ساقيه او ساقيه. هذا الان تعليم فعلي مسك عظلة الساق ساق حذيفة ثم - [02:23:10](#)

قال فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل يعني قليلا فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين. وهذا حديث صحيح لا يأتي انسان

يتفلسف نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم - [02:23:30](#)

لاتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نكمل بعد الصلاة ان شاء الله تعالى - [02:23:50](#)